الرؤية المستقبلية للتدريب العملي لطالبات قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر

دراسة ميدانية

د. أماني عبد الرءوف محمد أحمد عثمان(*)

مستخلص

تعتبر مادة التدريبات العملية من أهم النشاطات التي تحفز إدارة سير الأنشطة التعليمية التدريبية من حيث البدايات والانتقالات والختام للحفاظ على اهتمام الدارسين، وإبداء الملاحظات التحفيزية والتغذية الراجعة . **تهدف الدراسة الى** معرفة طبيعة الواقع الفعلي لمادة التدريبات العملية في قسم الإذاعة والتليفزيون لتحديد دور القائمين على العملية التعليمية وفقا للاحتياجات الفعلية عن طريق تقييم الوضع الحالي وتطوير الدراسة الأكاديمية بالقسم بما يتلاءم مع متطلبات سوق العمل والكشف عن المشكلات التي تعوق التدريب العملي بالقسم، واقتراح الحلول المناسبة في شكل خطة مستقبلية . **منهج الدراسة**: تعتمد الدراسة على منهج المسح. **نوع الدراسة** : دراسة وصفية تسعى إلى توصيف فعاليات التدريب الإذاعي والتلفزيوني .**عينة الدراسة** اعتمدت الدراسة على 77 استبيانا من مجموع 82 استبيانا ، بنسبة 93 % من المجتمع الأصلي ."**أدوات الدراسة** تم جمع البيانات عن طريق استبيان مقنن . اهم **نتائج الدراسة** و تشير النتائج إلى أن الطالبات اللاتي يدركن أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية هن اللاتي لديهن درجات من الرضا مرتفعة للنظام الحالي بالتدريب ، وبالتالي يعين بنقاط القوة المتوافرة ونقاط الضعف التي يجب العمل على إزالتها، فهناك تلاحم بين الطالبات ومشاكل القسم . كما اثبتت الدارسة إدراك الدارسين بالأهمية الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام، ويعكس ذلك الدراية الكاملة للطالبات بأن التدريب وأهميته وتلبية الاحتياجات يرتبط ارتباطا وثيقا بنقل خبرات الآخرين في مجال الإعلام بطريقة مباشرة ، فالخبراء أداة للتطوير في قدراتهن الإبداعية . كما تشير النتائج إلى أهمية التدريب الميداني و مطالبة الطالبات له بشكل واضح بل وبإصرار أنهن يرين أن التدريب في المؤسسات الإعلامية الخاصة هي الأداة الحقيقية لبلورة مواهبهن الإعلامية والطريق للدخول لسوق العمل.

(*) الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة – جامعة الأزهر .

The future vision of practical training for students of the Radio and Television Department
Faculty of Islamic and Arabic Studies - Al-Azhar University
Field study

The practical training course is considered one of the most important activities that stimulate the management of educational training activities in terms of beginnings, transition and conclusion, to maintain the interest of learners, and to give motivational remarks and feedback. The study aims to know the nature of the practical training course at the radio and television department, for determining the role of the educational staff. This could be applied through evaluating the current situation and developing the academic studies at the department, through determining the specific type of training needed for the students that suits the labour market , and by discovering the problems that hinder the practical training at the department, Although by suggesting the suitable solutions in the form of a future plan . The type of the study: this is a descriptive study aiming to describe the events of the radio and television training. The study includes 77 questionnaires out of a total of 82 questionnaires, 93% of the original community. Tools of the study: the data were collected through codified questionnaire. The study results : one of the most important results is that students who knew the importance of the training are the ones who showed high satisfaction for the current system, as they are the most involved ones in the training. Therefore, they care about the points of strength and points of weaknesses. As a result, they became engaged with the department issues. Besides, the study proved the scholars awareness of the importance of having experts in the field of media. This reflects the complete awareness of the students that the training is strongly linked with shared experiences in the field of mass communication. As the experts are pillars to develop in the creativity skills. The results also points to the importance of the field training, and this is shown at the students strongly and clearly demanding it, as they believe that training in the private media institutions, is the real tool to nourish their talent in media and to open career opportunities for them.

1) Dr. Amany Abdelrauof Mohamed Ahmed, Assistant professor at radio and television department, faculty of Islamic and Arabic studies Cairo girls - Al Azhar University

مقدمة

تعتبر مادة التدريبات العملية من أهم النشاطات التي تحفز إدارة سير الأنشطة التعليمية التدريبية من حيث البدايات والانتقالات والختام للحفاظ على اهتمام الدارسين، وإبداء الملاحظات التحفيزية والتغذية الراجعة، وهو الأساس في خلق مناخ إيجابي يصل للدارسين، إلى جانب إدارة المواقف التدريسية بعدالة وفعالية .

ويتم تيسير التدريب الفعال بتوظيف المهارات الاتصالية لأعضاء هيئة التدريس والمدربين لتكون مقنعة لتصل إلى ثقة الدارسين بهدف زيادة تفاعلهم؛ من أجل الاستفادة من جميع الوسائل التعليمية؛ مستحضرة بيئة تعليمية مناسبة من حيث المكان والزمان.

ومن خلال آراء الدارسين وملاحظاهم يتضح نسب النجاح ونسبة الإخفاقات في العملية التدريبية ذلك من أجل التصويب عن طريق الوقوف على العثرات المهنية، ومواجهة الإخفاقات، وعدم الاكتفاء بالإيجابيات، بل التدبر بجوانب القوة لتنميتها وجوانب الضعف لتداركها؛ ذلك من خلال تقييم نتائج ممارسة العملية التدريبية ثم قياسها بطرق فعالة، وبنظرة ناقدة بناءة.

ويقوم التقييم باختبار مدى اكتساب الطالب المهارات لوضع خطة مفصلة للتقييم، ومعرفة مدى تحقق أهداف ونواتج التعلم بدقة، واستخدام آليات مناسبة للتحقق من مستويات تحصيل الدارسين، واختيار طرق تقييم تتناسب مع أنماط تعلمهم.

أما القياس فيوفر معلومات موضوعية عن الممارسة السابقة بغرض معالجة القصور مما يحسن من الأداء المستقبلي؛ حيث يكشف القياس الطرق الناجحة، ويحدد الاستراتيجيات التي تتناسب مع ضعاف التحصيل التدريبي واكتشاف المبدعين، ورسم خطط مستقبلية ذات اســتراتيجيات واضحة، وعرضها على المؤسسة التعليمية لاتخاذ القرارات أثناء التدريب طبقا للقدرات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس؛ بحيث تتناسب مع استعدادات الدارسين والتنبؤ بخطة في المستقبل، وهذا بدوره يؤدي إلى التوجيه والإرشاد بما يوجب تدريسه والتدريب عليه في المستقبل.

وبناء عليه يمكن عرض عناصر الدراسة على النحو التالي:

الإطار النظري للدراسة

تعتمد الدراسة في إطارها النظري وصياغه فروضها على نماذج تصميم الاستراتيجية التدريبية التي تركز على أهمية الاحتياجات التدريبية لإنجاح العملية التدريبية التي بدورها لها برامج، وأهداف، وعناصر، وطرق، واستراتيجيات، ولا يصح التطرق إلى أهمية الاحتياجات التدريبية في النماذج قبل استيضاح ماهية التدريب وأهميته نظرا لان من الأهداف العامة للتدريب تحديد الاحتياجات التدريبية .

ماهية وأهمية التدريب

"التدريب هو تنمية مهارات وخبرات وقدرات الكوادر البشرية العاملة في مجال الإعلام. ويأخذ التدريب أشكالاً منها: التدريب الأكاديمي الذي تضعه المؤسسات التعليمية الأكاديمية لكلية الإعلام أو أقسام الإعلام أو أكاديميات الإعلام المختلفة في إطار برنامجها الدراسي، سواء بمدربين من الداخل أو من الخارج"[1]

وتهتم الدراسة الحالية بالتدريب الأكاديمي داخل المؤسسة التعليمية وهو "عملية أو منهج مخطط ومقصود بهدف إحداث تغير في جوانب معينة لدي المتلقي الرسالة التدريبية بهدف تطوير وتحسين القدرات، ورفع استعدادات الأفراد، بما يعكس الأثر الإيجابي على حياتهم العملية والعلمية"[2]

و"الهدف الرئيس للتدريب هو: **أولا** إمداد الأفراد بمجموعة من المعارف الجديدة والحديثة، أو دعم وتطوير ما لدى الفرد من معلومة سابقة، أو تغيير نسبي وكلي لما لديه من معارف، **ثانيا** تزويد الأفراد بالمهارات وهي متفاوتة من إكساب مهارة جديدة، أو تعديل أو تغيير المهارات السابقة التي لم تعد صالحة وكافية لتحقيق الأداء المطلوب من حيث المستوى والجودة، وأخيرا في التأثير على الاتجاهات الجديدة أو تطوير أو تعديل الاتجاهات السابقة أم تغييرها بما يتناسب مع متطلبات الأداء"[3]

كما أن من أهم الأهداف العامة للتدريب: 1- تحديد الاحتياجات التدريبية 2- وضع خطة طويلة المدى لمواجهة الاحتياجات في ضوء الإمكانات والفرص المتاحة، تأخذ في اعتبارها تحديد الأهداف 3- تصميم برنامج التدريب وأساليبه وأنواع ما يطلبه 4- تنفيذ خطة التدريب 5- تقييم كفاءة التدريب وفعاليته.[4]

"أما عن الأهداف الخاصة بالتدريب فهي لتحقيق ما يلي:

1- تطبيق المحتوى النظري في البرنامج الدراسي .

2- إتاحة الفرصة للطالب لممارسه العملية التعليمية عملياً **من خلال:**

- اختيار الطالب لقدراته.
- إتاحة الفرصة للطالب لتفعيل مهاراته .
- توفير الفرصة لتكوين الاتجاهات نحو مهنة في المستقبل.
- تزويد الطالب تغذية راجعة والتعرف على قدرات ومهارات الطالب.
- إتاحة الفرصة للطالب لتقييم ذاته Self assessment بالكفاءة الموضوعية [5]

" إن التدريب- وإن اختلف عن التعليم - فإنه لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يلغى التقديم النظري، وليس هناك ممارسة أو تطبيق لا يستند إلى المعرفة "[6]

"و يحتوى التدريب على العناصر التالية: **أولا** يرسم الخطوط العريضة لأنواع الإنتاج الإعلامي المختلفة. **ثانيا**: إطار عملي يقوم على التطبيق العملي على هذه الأشكال الإنتاجية لنقدها، وتقويمها، وتجويدها. **ثالثا**: إطار تدريبي يقوم على التدريب على إنتاج هذه الأشكال وفقاً للخطوات العملية المختلفة. رابعا: إطار إنتاجي يعمل على إنتاج الأشكال التي تم التدريب عليها لاكتساب مهارات التنفيذ العملي."[7]

ويتحقق التدريب من خلال عده طرق التي يعتمد عليها : 1- المحاضرة. 2 - الأعمال التطبيقية. 3-دراسة المشاريع 4 -التمارين العملية. 5- الندوات 6- جماعات المناقشة. 7 دراسة الحالات ".[8]

"ويسعى التدريب إلى الاستثمار الطاقات البشرية لتحقيق الأهداف الإعلامية بمستوى عالٍ من الكفاءة والفعالية، ويتم استخدام نظريات علم النفس في عملية التدريب. وقد يستخدم نظرية التعلم الاجتماعي القائم على التقليد، إذ يتطلب في الإعلامي مشاهدة نماذج عليه تقليدها، ويمكن استخدام النظرية السلوكية في التدريب وذلك بتشكيل السلوكيات والمهارات للإعلاميين من خلال المكافأة.[9]

نماذج تصميم استراتيجية التدريب وأهميه الاحتياجات التدريبية

يعتبر تحليل الاحتياجات التدريبية من أهم شروط نجاح العملية التدريبية، وعدم التحديد الدقيق لاحتياجات التدريب تحدث فشلاً في البرنامج التدريبي كله بطريقة متسلسلة، حيث يسبب خللاً في التصميم في الأدوات والمناهج، مما يؤدي بالتالي إلى صعوبة قياس العائد وعدم وجود مردود من التدريب ويتبعه نقص في الإعداد وانخفاض العملية التدريبية لينتهي التدريب بالفشل في نهاية المطاف .

والرسم التالي[10] يوضح التالي فشل التدريب بسبب الفشل في تحديد الاحتياجات التدريبية:

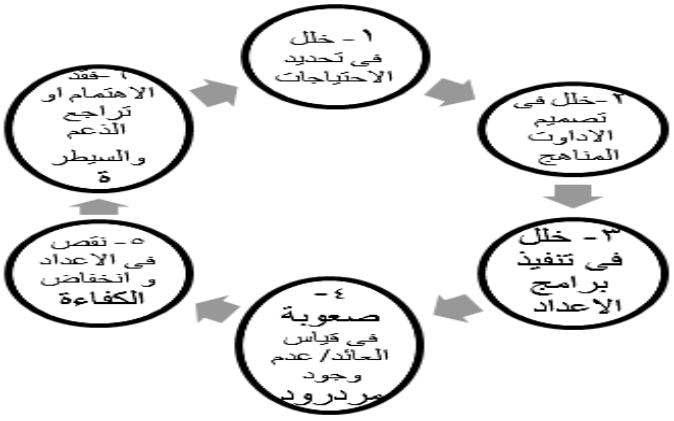

شكل رقم (1) يوضح نتائج الخلل في تحديد الاحتياجات التدريبية

تؤكد نماذج تصمم استراتيجية التدريب على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية كخطوة أولى في العملية التدريبية ويتضح ذلك في نموذجين **الأول** : نموذج الحلقة أو الدائرة المستمرة، و**الثاني** : النموذج التشخيصي

النموذج الأول : نموذج الحلقة أو الدائرة المستمرة:" Cyrcle Model

"يقوم هذا النموذج على مبدأ استمرارية التدريب في المنظمة، التي ينظر إليها على أنها مركز يسوده مناخ دائم للتعلم، أم وجهة نظر هذا المدخل في ذلك أن المنظمة تعمل وتعيش في ظل متغيرات بيئية غير مستقرة، ومن ثم فاحتياجات التدريب تلبية هذه الاحتياجات المتغيرة وتحقيق التكيف المستمر للموارد البشرية مع متغيرات البيئة بناء على ذلك تصمم استراتيجية التدريب من خلال مراحل متعددة ومسلسلة ومتلاحقة".[11]

و تتلخص تلك المراحل المتعددة والمسلسلة والتي يتبين منها أن أى استراتيجية تدريبية تعتمد في المقام الأول على تحديد الاحتياجات التدريبية كما يلي:

- تحديد احتياجات المنظمة المستقبلية التي تخدم رسالتها.
- في ضوء الاحتياجات، تصاغ أهداف استراتيجية التدريب.
- تصميم البرنامج لتحقيق الأهداف.
- وضع جدول زمنى لتنفيذ البرنامج .
- بعد الانتهاء من البرنامج نستخرج البيانات ونتائج الخاصة بمدى تطبيقه لأهداف ومعرفة نجاحه من فشله .
- تحليل النتائج للوصول لجوانب الضعف والقوة للمعالجة المستقبلية .

النموذج الثاني: "النموذج التشخيصي" " diagnostic model"

"ينظر هذا النموذج إلى التدريس والتنمية على أنهما نشاط استراتيجي مخطط ذو تأثير إيجابي، يأخذ شكل استراتيجية، توضع من اجل تلبية حاجات العمل المستقبلية في المنظمة من الكفاءات البشرية المتنوعة. إن هذا النموذج يقوم أساسا على تحديد، ومن ثم تشخيص حاجات عمل المنظمة المستقبلية من الكفاءات البشرية، كوسيلة لمواجهة التغيرات البيئية التي تواجه نشاط المنظمة ومواردها البشرية.

إن عملية التشخيص تشتمل 3 جوانب هي ما يلي:

- تشخيص نقاط الضعف في أداء الموارد البشرية ومعرفة أسبابها للعمل على معالجتها.- .
- تشخيص نقاط القوة في أداء الموارد البشرية ومعرفة أسبابها، والعمل على تقويتها بشكل أكثر.- .

- تشخيص حاجات الموارد البشرية المستقبلية في ظل التغيرات التي تنوي المنظمة إدخالها، وتحديد أثرها الإيجابي في حالة تلبيتها[12].

ويتضح من النماذج السابقة اعتمادها الأساسي على تحديد الاحتياجات التدريبية كخطوة أولى للبداية في التخطيط للعملية التدريبية في البداية وهى جوهر فشل أو نجاح التدريب في المؤسسة التعليمية .

يؤكد الجمال على هذا المفهوم حيث يشير إلى "مشكلات التدريب الإعلامي في المستويات الأكاديمية، سواء تم في داخل المؤسسة الأكاديمية أو خارجها تتمثل في الافتقار إلى سياسات تدريبية محددة تعتمد على إشباع الاحتياجات، وعدم تحديث الاحتياجات الفنية الفعلية والامتحانات المتاحة، إلى جانب نقص المتدربين أنفسهم، وذلك علاوة على مشكلات إضافية مثل: نقص المعدات والأجهزة والمواد العلمية اللازمة للتدريب، وعدم وجود حوافز مالية أو وظيفية للمتدربين الذين سعدوا، ففي بعض الحالات تفتقر بعض الحالات إلى تدريبهم وإلى برامج تدريبية أو دورية لإعادة التدريب"[13].

وبذلك "يتطلب الاتصال التدريبي .. في مهنة الإعلام إطار تعلّم نظري وتطبيقي في ضوء برنامج مخطط له تتولاه جهة تمتلك مقومات التدريب، يهدف إلى تنميتهم كمورد بشري بتزويدهم بالمعلومات، وإغنائهم بالأفكار، وإكسابهم المهارات، وبناء اتجاهاتهم المهنية للارتقاء بقدراتهم، لجعلها قادرة على أداء المهام والأعمال والواجبات الموكلة لهم ضمن الظروف والإمكانيات"[14].

وهذا التدريب الذى يتلقاه الدارس في المؤسسة التعليمية يعد تمهيداً للمرحلة المستقبلية، حيث لا تتوقف العملية التدريبية لمن يدخل في مجال العمل الإعلامي؛ نظرا لاعتماد المهنية الإعلامية على وسائل التكنولوجيا التي تتقدم بسرعة، مما يتطلب من الراغب في الاندماج الإعلامي الاستعداد الدائم والمستمر للتعلم والتدرب على كل ما هو جديد، ذلك لارتباطه بمؤسسات إعلامية تنافسية .

"إن نطاق التنمية البشرية الإعلامية عن طريق التدريب يعكس طبيعة وحجم العلاقة بين تنمية الموارد البشرية والتدريب الإعلامي, الذي يهدف إلى تنمية العاملين في القطاع الإعلامي بإكسابهم المهارات والمعارف ورفع قدراتهم إلى مستوى من الكفاءة المطلوبة في العمل, ومن ثم الارتقاء بأداء مؤسساتهم التي يعملون بها. والحقيقة الملموسة التي تتناسب مع هذا الاتجاه أن السوق الإعلامية تتسع، وأن هناك تحديات ومنافسة في الوقت نفسه بين وسائل ومؤسسات الإعلام في ضوء ازدياد أعدادها، وتنوع مضامينها، وتوظيفها، مما يستدعي أخذ موضوع تنميتها باستمرار ضمن حسابات التقدم والتطور والثبات[15].

الدراسات السابقة

ترتبط الدراسات السابقة بتناول عدد من العناصر التي تتعلق بالمؤسسة الأكاديمية وطريقة إدارتها للعملية التدريبية من ناحية، ومقياس مردود التدريب لدى الطلاب من ناحية أخرى:

1- **الأقسام والكليات التي اهتمت بقياس مردود العملية التدريبية من هذه الدراسات** دراسة السدودي (2019) دراسة لكلية الآداب قسم الإعلام جامعة الإسكندرية الإعلام وفنون الاتصال بجامعة فاروس، بينما تناولت العلى (2016)[16] طلاب كليات الإعلام العربية، كما درس منصور (2015)[17] مجتمع طلاب كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد، واتفق على وعادل (2015)[18] مع منصور (2015) [19] في تطبيق الدراسة على طلاب الإعلام التربوي ولكن في جامعة المنصورة، كما امتد الاهتمام بطلاب الإعلام في الدول العربية في دراسة بن سعود (2015)[20]، واهتمت الدراسة بالجامعات الليبية . بينما اهتم الهلالات (2015)[21] بطلاب الجامعة الأردنية، أما ثروت (2005)[22] فقد ركزت دراسته بالتحديد على قسم الإذاعة والتليفزيون جامعه المنيا ومن قبلها دراسة د. ابتسام الجندي كما سيذكر في أهمية الدراسة ولكنها دراسة قديمة ترجع إلى عان 1997، مما يصعب إدراجها في الدراسة الحالية .

2- **أسباب الالتحاق بقسم الإذاعة** أثبتت دراسة منصور(2015) [23] أسباب الالتحاق بقسم الإعلام التربوي كان في المقام الأول وبنسبة 38 % "لإتاحة الفرصة للعمل بعد التخرج"، ثم في المرتبة الثانية "لأنه من أهم الأقسام النوعية "و بنسبة 23%، وفي المرتبة الأخيرة "الرغبة في العمل الإعلامي " و اختلفت مع هذه النتيجة دراسة ثروت (2005) لأن السبب الرئيسي في الالتحاق بقسم الإعلام في جامعة المنيا كان "الرغبة في العمل في المجال الإعلامي" بنسبة مرتفعة وصلت إلى 77%.

3- **أهمية التدريب والاستفادة منه** أثبتت دراسة السدودي (2019)[24] أن الاتجاه نحو التدريب العملي اتجاه مؤيد بنسبة 57%، ومحايد بنسبة 32%، وأكد الطلبة على أن أهمية التدريب ترجع إلى أنه من "أهم الأساليب التعليمية لإضافة الخبرات والمعارف" بنسبة 91%، وكانت مجمل المهارات المستفادة بالترتيب "إتقان الجانب العملي "ثم الاطلاع على "مستحدثات العمل والسوق"، معرفة أهمية الوقت"، وفى المرتبة الأخيرة "حب العمل الجماعي". وقد اتفقت دراسة كل من على وعبد الفتاح (2015)[25] مع هذه النتيجة الإيجابية، حيث أشادت المجموعة التجريبية في دراسته بنسبة 73% من الطلاب أشادوا بأن "البرنامج التدريبي زاد من وعيهم بالممارسات الصحيحة"، كما أشاروا أيضا إلى "التغيير في خلفياتهم المعرفية" نظرا لتعرضهم للبرنامج التدريبي وأساليبه التدريسية إلى جانب "تطوير مهاراتهم الفعلية". أما دراسة كل من العرب

والرواشدة (2016)[26] فكانت أكثر استفادة للطلاب" حرص عضو هيئة التدريس على الاستغلال الكامل لوقت المحاضرة"، واختلفت كل من دراسة ثروت (2005)[27] ودراسة كلية الخدمة الاجتماعية (2019) [28] مع الدراسات السابقة حيث ظهر من نتائج الدراسة الأولى أن أقل من ربع العينة بنسبة 21% هي التي "استفادت استفادة كاملة من التدريب العملي" في قسم الإذاعة والتليفزيون بجامعة المنيا. وأسفرت الدراسة الثانية عن أن أكثر المعوقات تأثيرا على استفادة الطلبة بالترتيب: "مشرف المؤسسة" ثم "القسم" ف"المشرف الأكاديمي" وأخيرا "الطالب".

4- **الأنشطة التدريبية وعدد ساعات التدريب** أثبت دراسة ثروت (2005)[29] أن الأنشطة التدريبية في التدريب العملي في جامعة المنيا: ركزت على "مكونات الأستوديو الإذاعي والتلفزيوني" بنسبة 64% وفي المرتبة الثانية "الإلقاء الجيد "ثم "الوقوف أمام الكاميرا"، في المرتبة الثالثة "الإخراج"، والمرتبة الأخيرة "الأخبار والبرامج الإخبارية".

أما عن عدد الساعات: أثبتت دراسة كلية الخدمة الاجتماعية (2018)[30] قلة عدد الساعات التدريبية للطلبة، بينما اختلف دراسة الرواشيدة (2016) حيث أفادت العينة بكفاية الساعات التدريبية.

5- **المشكلات** أسفرت مقارنة النتائج عن أن أهم المعوقات التي واجهت التدريب العملي في جامعة القدس (2018)[31] "العمل في المؤسسة ومعوقات داخل القسم"، وأخيرا "الطالب يواجه صعوبات في تطبيق المعارف النظرية" و"وقلة عدد الساعات التدريبية" و"صعوبة متعلقة بالمشرف الاكاديمي" تتمثل في قلة استخدام وأساليب التعليم الحديثة في التدريب. أما دراسة العرب والرواشدة (2016)[32] جاءت مشكلة" تطوير مهارات الطلاب" في المرتبة الأولى، فقد أثبتت السدودي (2015)[33] 44% أفادوا بأنهم لم يواجهوا أي صعوبات، وأن 32% واجهوا صعوبات بسبب "عدم الأجهزة وصعوبة الوصول إلى مكان التدريب"، واختلفت دراسة الهلالات (2015)[34] مع دراسة السدودي (2015)[35] حيث كانت المعوقات تعود إلى الطلبة أنفسهم مع المؤسسة والمشرف الأكاديمي. وأكدت النتيجة الأخيرة المهدي (2011)[36] أن الصعوبات جاءت من أن "المشرف الأكاديمي لم يقم بالمتابعة أثناء القيام بالتدريب"، وأنه لم يساعدهم على اكتشاف قدراتهم". أما دراسة ثروت (2005)[37] فقد اختلفت مع النتائج السابقة حيث كانت المشكلة الرئيسة في المرتبة الأولى "غلبه الجانب النظري".

6- **المقترحات** تنوعت المقترحات، فقد اقترحت دراسة السدودي (2019)[38] إعلام جامعة فاروس بالإسكندرية "تيسير الإمكانات المادية". أما دراسة الخدمة الاجتماعية (2018)[39] فكان أول مقترح خطة مسبقة فيها "تحديد المهارات والمعارف التي سيكتسبها الطلاب أثناء فترة التدريب موزعة على أسابيع الفصل التدريبي"، ثم "تيسير الأساليب التعليمية الحديثة". أما دراسة منصور

(2015)[40] فكان الاقتراح الأول والأهم "تشجيع الإدارة في المؤسسة التعليمية للتدريب ودعمها للقسم" ثم "الاهتمام بالجانب التطبيقي" ثم "توفير الأجهزة والمعدات". وكان اقتراح دراسة المهدى (2011)[41] الأول أهمية "متابعة المشرف للطلاب أثناء فترة التدريب"، وأضافت دراسة منصور (2005) اقتراح طلبة كلية الآداب جامعة المنيا "التدريب أثناء فترة الإجازة الصيفية" في المرتبة الأولى، ثم "زيادة عدد الأجهزة التدريبية من كاميرات ووحدات مونتاج وإضاءة" وفى المرتبة الثالثة "إبرام اتفاقية تعاون مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون"، وفى المراتب المتأخرة "التدريب العملي من الفرقة الأولى" و"زيادة الوقت المخصص للتدريب".

7- **الرؤية المستقبلية التي طرحت من قبل في الدراسات السابقة** إثبات الدراسة ثروت (2005)[42] أن من أفضل نظام للالتحاق من وجهة نظر الطلاب في المرتبة الأولى هو "التقدير العام لماده تخصص" بنسبة 40% أما عن أفضل مكان "فكان استوديوهات اتحاد الإذاعة والتليفزيون" هذا بنسبة 68% أفضل أيام التدريب نسبة 52% لطلاب راي" ثلاثة أيام تدريبية كافية" في المرتبة الأولى و"4 أيام تدريبات" وقد اتفقت دراسة كليه الخدمة الاجتماعية (2018) ودراسة ثروت (2015)[43] أثبت بأن في المرحلة المقبلة ضرورة التركيز على الأنشطة التدريبية المرتبطة ب"الأعداد" بنسبة 53% ثم "اللقاء تلفزيوني"، واختلفت دراسة منصور (2015)[44] عن الدراسة السابقة حيث جاء الأفضلية "لمهارة التصوير التلفزيوني" تليها "الأعداد" ثم "الإخراج" في المرتبة الثانية، واستجدت "مهارة الكتابة للراديو والتلفزيون" و"المونتاج" في المرتبة الأخيرة .أما عن أنسب طرق التدريب ففي دراسة ثروت (2005)[45] اختار الطلاب الوضع الحالي المتمثل في "تدريب هيئه التدريس الأكاديمي" وفي المركز الثاني "أسلوب التطبيق العملي"، وجاءت "المحاضرة" آخر الاختيارات. كما ركزت الدراسة بشأن تقييم الطلاب، فقد كان التقييم على أساس "درجات أعمال" في المرتبة الأولى ثم "أداء الطالب في التدريب العملي"، وجاء في المرتبة الأخيرة "درجات المواظبة والحضور".

تحديد المشكلة:

تتحدد المشكلة الدراسية في التعرف على واقع التدريب لطالبات الفرقة الرابعة في "قسم الإذاعة والتليفزيون" بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات القاهرة في الفترة الحالية، كنموذج لأقسام الإعلام بجامعة الأزهر والتي استقلت حديثا ويهتم القسم بالتدريب العملي كأساس لتهيئة الطالبات للخروج لسوق العمل وبهدف تطويره أجريت هذه الدراسة بالتركيز على **معرفة اتجاه الطالبات نحو أهمية التدريب العملي لديهن واحتياجاتهن التدريبية** التي يرين أنها ضرورية لنجاح التدريب في المستقبل، وكذلك الوقوف على الصعوبات في العملية التدريبية لتذليلها من اجل تطوير النظام

الحالي من حيث نظام الالتحاق، وبداية التخصص، والمواد المؤهلة. وكذلك تهدف الدراسة إلى التعرف على رؤيتهن لأنسب الاستراتيجيات التدريبية للتطوير العملية التدريبية في المستقبل والتي تناسبهن وتناسب عصر تكنولوجيا الاتصال الحديثة لاستشراف رؤية مستقبلية من أجل الارتقاء بالعملية التدريبية في "قسم الإذاعة والتليفزيون" داخل المؤسسة التعليمية الأزهرية.

أهميه الدراسة:

الناحية النظري: ترجع أهمية الدراسة إلى عدم توافر أبحاث في الآونة الأخيرة عن التدريب العملي وبخاصة في المجال الأكاديمي **ل"قسم الإذاعة والتليفزيون"**، فكانت من أولى هذه الدراسات: الدراسة التي أجرتها د/ ابتسام الجندي (1997) عن "التدريب الإذاعي بكلية الإعلام: الواقع والرؤية المستقبلية"، والتي تناولت في تقييم التدريب قسم الإذاعة بجامعة القاهرة، ودراسة شاهيناز بسيوني (1997) حول التدريب الإعلامي وتطبيقاته في المجال الأكاديمي والتي استهدفت الربط بين علاقة طلاب قسم الإذاعة جامعة القاهرة والتدريب في المؤسسات الإعلامية، والدراسة التي أجراها قسم الإذاعة بكلية الإعلام (1996) بعنوان "خريجو كلية الإعلام المشتغلون في اتحاد الإذاعة والتليفزيون :دراسة تقويمية" ، إلا أن معظم الدراسات الباقية ركزت على أقسام الإعلام وبالأدق قسم الصحافة، أهمها دراسة نجوى كامل وأميرة العباسي (1997) عن "التعليم والتدريب الصحفي في الجامعات المصرية" وأخر دراسة ركزت على قسم "الإذاعة والتليفزيون" كانت عام (2005) للباحثة وفاء عبد الخالق ثروت "التدريب الإذاعي والتليفزيوني لطلاب أقسام الإعلام دراسة حالة تقويمية لقسم الإعلام جامعة المنيا"، مما يتطلب دراسة تشمل المستجدات الحديثة في مجال التدريبات العملية فالدراسة امتداد للدراسات السابقة ومحاولة لسد الفجوة الزمنية بين 2005 وحتى تاريخ هذه الدراسة لإثراء المحتوى العلمي فيما يتعلق بالتدريب العملي في أقسام الإذاعة والتليفزيون.

الناحية العملية : يتوقع هذا البحث ان يسهم في مد مجال العمل الإعلامي في جميع مؤسساته بجيل متميز من الكوادر الإعلامية ذلك من خلال التركيز على أهمية العملية التدريبية وقياس الاحتياجات التدريبية لنجاح التدريب لينتهي التدريب بأعداد طالبات تم تأهيلهن للمشاركة في سوق العمل بحرفية عالية ومقننة، حيث يعتبر التدريب؛ أداة لتأهيل الطالب ليكون معدا أو مذيعا أو مخرجا، ليكتشف الطالب قدراته ومهاراته وميوله داخل المؤسسة التعليمية، ويحدد اتجاهه في العمل الإعلامي بعد التخرج.

الناحية التطبيقية: يتوقع هذا البحث في أن يسهم في مساعدة القائمين على البرامج التدريبات العملية في التخطيط عن طريق مراجعة وتقييم التدريب الحالي في المؤسسات الأكاديمية لإجراء التحسينات، وتحديث الطرق التدريبية، وتجديد الاستراتيجيات التدريبية والأدوات اللازمة لنجاح العملية التدريبية لمواكبة تطورات

العصر الحديثة من تكنولوجيا اتصال سماتها تفاعلية، اللاجماهيرية، اللاتزامنية، لها قابلية للتحريك، وقابلية للتحويل، والتوصيل ، وتعتبر ثورة تكنولوجية يجب توظيفها وتطبيقها في مجال العملية التدريبية خاصة في التعليم الجامعي المرتبط بكليات الإعلام.

أهداف الدراسة :

1- معرفة طبيعة الواقع الفعلي لمادة التدريبات العملية في قسم الإذاعة والتليفزيون لتحديد دور القائمين على العملية التعليمية على مستوى القسم والكلية علميا وعمليا وفقا للاحتياجات الفعلية عن طريق وصف وتقييم الوضع الحالي .

2- تطوير الدراسة الأكاديمية للإذاعة والتلفزيون من خلال التحديد الدقيق لنوع التدريب العملي الذي يحتاجه الدارسون بقسم الإذاعة والتلفزيون، بما يتلاءم مع تطوير الدراسة الأكاديمية من ناحية وبمتطلبات سوق العمل من ناحية أخرى .

3-الكشف عن المشكلات التي تعوق التدريب العملي بالقسم، واقتراح الحلول المناسبة في شكل خطة مستقبلية يقوم القسم بإتباعها في المرحلة القادمة إن شاء الله.

تساؤلات الدراسة

المحور الأول: الواقع واتجاهات الطالبات نحو النظام السائد بالقسم:

1- ما أسباب اختيار قسم الإذاعة ؟

2- درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون ؟

3- ما اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب ؟

4- ما أهم الاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب ؟

5- ما الأنشطة التدريبية التي قامت بها الطالبات؟

6- ما المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب؟

7- ما الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي؟

8- ما الدور الذى قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات؟

المحور الثاني:

الرؤية المستقبلية / لتغيير النظام السائد للالتحاق بالقسم في المستقبل .

1- ما أفضل نظام للالتحاق بالقسم؟

2- ما المواد المؤهلة الأنسب للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون في المستقبل؟

3- ما أفضل سنة دراسية لبداية التخصص بقسم الإذاعة في المستقبل؟

4- هل تفضل بين تقسيم القسم إلى تخصصات: تخصص تليفزيوني وتخصص راديو؟

المحور الثالث :

الرؤية المستقبلية/ لتطوير نظام التدريب بالقسم في المستقبل .

1- ما عدد الأيام التدريبية المناسبة ؟

2- ما عدد الساعات المناسبة للتدريب العملي؟

3- ما أنسب مكان للتدريب في المستقبل؟

4- ما الحجم المناسب للمجموعات التدريبية؟

5- ما أنسب الطرق لاختيار المجموعات التدريبية؟

6- من الأنسب للقيام بالتدريب في المستقبل ؟ ولماذا؟

7- ما أسباب أهمية تنظم رحلات تدريبية ؟

المحور الرابع :

الرؤية المستقبلية/ لتطوير الاستراتيجيات التدريبية بالقسم في المستقبل.

1- ما أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب (استديو القسم)؟

2- ما أنسب استراتيجيات التدريب خارج قاعة التدريب(خارج استديو القسم)؟

3- ما أنسب نظام تقييم لطالبات الفرقة الثالثة والفرقة الرابعة ؟

4- ما أنسب طرق التدريب ؟

5- ما أنسب طرق تقييم مشاريع التخرج ؟

6- ما أنسب قواعد تشكيل مشاريع التخرج ؟

7- ما أهمية الإذاعة المسموعة على شبكة الإنترنت كأداة للتدريب ؟

8- ما أهمية الدائرة التليفزيونية الداخلية بالكلية كأداة للتدريب ؟

9- ما أهمية قناة اليوتيوب التي تمثل القسم على الإنترنت كأداة للتدريب ؟

10- أهمية البث المباشر لبث فعاليات القسم على الإنترنت وأداة للتدريب ؟

11- ما المقترحات العامة للتطوير التدريبات العملية بالقسم ؟

فروض الدراسة

الفرض الأول:

- كلما زاد الاتجاه نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية كلما ارتفعت درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون .

الفرض الثاني:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية .

الفرض الثالث:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للطالبات متمثلة في (نـوع السكـن / المحافظة/ التقـدير العام السنة الماضية)، وبين اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية .

الفرض الرابع:

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاه نحو **أهمية التدريب** وبين استشراف الرؤية المستقبلية **لتطوير الاستراتيجيات التدريبية .**

الفرض الخامس

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين اتجاهات الطلاب نحو **الاحتياجات التدريبية** وبين استشراف الرؤية المستقبلية **لتطوير الاستراتيجيات التدريبية**.

الإجراءات المنهجية

منهج الدراسة: تعتمد الدراسة على منهج المسح الشامل للفرقة الرابعة "قسم الإذاعة والتليفزيون" بكلية الدراسات الإسلامية والعربية (بنات) القاهرة جامعة الأزهر.

نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى إلى توصيف فعاليات التدريب الإذاعي والتلفزيوني لطالبات "قسم الإذاعة والتلفزيون" بجامعه الأزهر، ذلك من أجل استشراف رؤية مدروسة للمرحلة المستقبلية لتطوير العملية التدريبية؛ من خلال الوقوف على أهمية التدريب للطالبات والاحتياجات التدريبية للطالبات من أجل التحديث والتطوير في المستقبل القريب إن شاء الله .

مجتمع وعينة الدراسة

بلغ المجتمع الأصلي 82 طالبة إجمالي عدد الطالبات في العام الجامعي 2020/2019، وهن الطالبات اللائي التحقن بالقسم "الإذاعة والتلفزيون" بعد تقسيم الشعبة إلى ثلاثة أقسام عام 2018م هي أول دفعة "لقسم الإذاعة والتلفزيون" في ظل التقسيم، وقد تم استخدام الحصر الشامل في إجراء الدراسة، ووزع الاستبيان على جميع الطالبات يوم انعقاد الامتحان الشفوي لمادة "التدريبات العملية" في الترم الأول للعام الجامعي 2019 /2020 لضمان تمثيل كل الطالبات، وقد اعتمدت الدراسة على 77 استبيانا من مجموع 82 استبيانا نظرا لعدم استكمال خمس طالبات الإجابة على جميع التساؤلات، وبذلك بلغت النسبة 93% من المجتمع الأصلي .

أدوات الدراسة

تم جمع البيانات عن طريق استبيان مقنن من مجموعة أسئلة تم صياغتها بشكل دقيق للحصول على المعلومات للوصول لأهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها، والتحقق من فروضها .

صدق وثبات أداة الدراسة:

صدق الاستبيان : يقصد به أن يقيس أسئلة الاستبيان ما وضعت لقياسه بالصدق، وقد تم قياس الصدق الظاهري بعرض الاستبيان على عدد من المتخصصين في مجال التدريب الأكاديمي والتدريب المهني المحترف [46]، ومن خلال آرائهم تم تعديل الاستبيان في صورته النهائية. **ثبات استبيان** تم احتساب ثبات أداة الاستبيان بطريقة التجانس الداخلي Consistency باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، لقياس ثبات المحتوى لمتغيرات الدراسة للعينة الإجمالية، لمتغيرات "**التدريب الإذاعي والتليفزيوني**"، قد بلغ (0.817)، مما يدل على الثبات المرتفع الذى انعكس أثره على الصدق الذاتي (الذى يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات)، فبلغ (0.903).

- وهذا ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (1)
يوضح معامل الثبات والصدق الذاتي لمتغيرات " التدريب الإذاعي والتليفزيوني " باستخدام معامل ألفا كرونباخ" Alpha cronbach

المتغيرات	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق
إجمالي: متغيرات " التدريب الإذاعي والتليفزيوني "	0.817	0.903

الأساليب الإحصائية

تناولت الباحثة في هذا الفصل إجراءات التحليل الإحصائي، والأساليب التي تم استخدامها في تحقيق أهداف الدراسة، ويبدأ اختبار ألفا كرونباخ لقياس الصدق الذاتي وثبات محتوى استبيان الدراسة، ثم تحديد إجراءات وأساليب التحليل الإحصائي التي اتبعها الباحث في كل من الإحصاء الوصفي، التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية المرجحة، الانحراف المعياري، والترتيب وذلك لتحديد سمات عينة الدراسة، الرسوم البيانية التوضيحية، الإحصاء التحليلي متمثلاً في استخدام معامل ارتباط بيرسون (Correlation person) لقياس قوة واتجاه العلاقة بين متغيرات الدراسة،استخدام معامل كا^2 Cross tabs ومعامل الاقتران Contingency Coefficient لإيجاد مدى استقلالية وقوة العلاقة بين متغيرات البحث. اختبار "ت" Independent t test لقياس مدي الفروق بين عينتين مستقلتين متمثلة في متغير

(المحافظة)، اختبار "ف" تحليل التباين أحادي الاتجاه One Way ANOVA لقياس مدي الفروق بين أكثر من فئتين مستقلتين متمثلة في (السكن والتقدير) عند مستوى 0.05 ليدل على وجود فروق جوهرية بين الآراء وفقا لمتغيرات **"التدريب الإذاعي والتليفزيوني".**

مرحلة إدخال ومعالجة البيانات

قامت الباحثة بمراجعة استمارة الاستبيان للتأكد من اكتمالها وصلاحيتها لإدخال البيانات والتحليل الإحصائي حيث تم استبعاد الاستمارات التي لا تتوافر بها الشروط اللازمة عدد (5)، ثم قامت بتكويد (ترميز) المتغيرات والبيانات ثم تفريغها بالحاسب الآلي وفقاً لبرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical(SPSS) Package for Social Sciences وفي إطار ذلك تم تكوين المتغيرات التالية:

هذا وتشتمل قائمة الاستبيان على الآتي:

أولا: العوامل الديموجرافية التالية:

1- نـوع السكـن.
2- المحافظة.
3- التقـدير العام السنة الماضية.

ثانيا: المتغيرات البحثية للتدريب العملى بقسم الإذاعة والتليفزيون: مقسمة إلى 4 محاور رئيسية تشتمل على 30 سؤال بحثي.

مرحلة المقاييس الإحصائية الوصفية :

قامت الباحثة بحساب المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات الخاصة بخصائص مفردات عينة البحث ومتغيرات البحث ـ آنفة الذكر ـ هذا وتشمل هذه المقاييس كلاً من، المتوسط الحسابي المرجح، الانحراف المعياري، والترتيب على أساس العبارات الأقل اتفاقا أو الأكثر اتفاقاً.هذا وتشير معظم الدراسات إلى تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة، في **إطار مقياس ليكرت الثلاثي الاتجاه Likert Scale المستخدم بهذا البحث كما يلي:**

الفئة	الاتجاه
1.66-1.00	تميل الإجابات إلى (غير موافق)
2.37-1.67	تميل الإجابات إلى (احيانا)
3-2.38	تميل الإجابات إلى (موافق)

أولا- توصيف عينة الدراسة المتمثلة في ثلاثة متغيرات كما يالي:

1- نـوع السكـن

جدول رقم (2)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (نـوع السكـن)

م	التوزيع	العدد	%
1	المدينة الجامعية –مغتربة-	41	53.2
2	سكن خاص –مغتربة-	12	15.6
3	سكن مع الأهل داخل القاهرة	18	23.4
4	سكن مع الأهل خارج القاهرة -محافظات أخرى-	6	7.8
المجموع		**77**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي

- يشير توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **نـوع السكن** " إلى أن أعلى فئة سكنية (المدينة الجامعية –مغتربة-) بنسبة (53.2%)، يليها فئة سكنية (سكن مع الأهل داخل القاهرة) بنسبة (23.4%)، ثم فئة سكنية (سكن خاص –مغتربة-)، بنسبة (15.6%)، وأخيرا فئة سكنيه (سكن مع الأهل خارج القاهرة -محافظات أخرى-) بنسبة (7.8%)، وفقا لردود مفردات عينة الدراسة.
- مما يدلنا على أن الأغلبية من فئة سكنية (المدينة الجامعية –مغتربة-) وهى نتيجة طبيعية، فجميع الطالبات من القرى المنتشر بها المعاهد الأزهرية في جميع أنحاء جمهورية مصر العربية التي تؤهل أعداداً كبيرة للدخول إلى المرحلة الجامعية، وبالأخص شعبة "الصحافة والإعلام" القسم المتشعب من كلية الدراسات الإسلامية والعربية والذى يتطلب مجاميع مرتفعة، فشعبة الصحافة والإعلام الملجأ الأكبر لخريجات الأقسام العلمية اللاتي لم تؤهلهن مجاميعهن الكبيرة للالتحاق بكلية الطب والهندسة والصيدلية، فشعبة الصحافة والإعلام دائما الخيار الثاني لهن. وفيما يلى شكل بياني يوضح السكن :

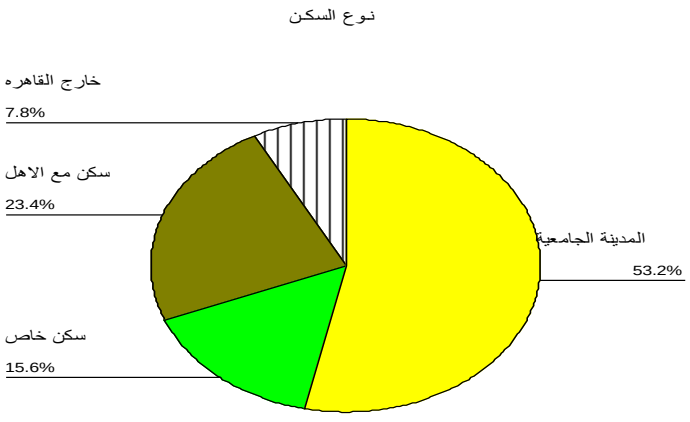

2- المحافظة

جدول رقم (3)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (المحافظة)

م	التوزيع	العدد	%
1	وجه قبلي	22	28.6
2	وجه بحرى	55	71.4
المجموع		**77**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يشير توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "**المحافظة** " إلى أن أعلى فئة سكنية بمحافظة (وجه بحرى) بنسبة (71.4%)، يليها فئة سكنية بمحافظة (وجه قبلي) بنسبة (28.6%)، وفقا لردود مفردات عينة الدراسة.

- مما يدلنا على أن الأغلبية من فئة سكنية بمحافظة (وجه بحرى) وهذه النتيجة تتبع التقسيم الجغرافي لجمهورية مصر العربية حيث تنقسم إلى 27 محافظة، منها 16 محافظة في الوجه البحري، و11 في الوجه القبلي .وفيما يلى شكل بياني يوضح متغير المحافظة:

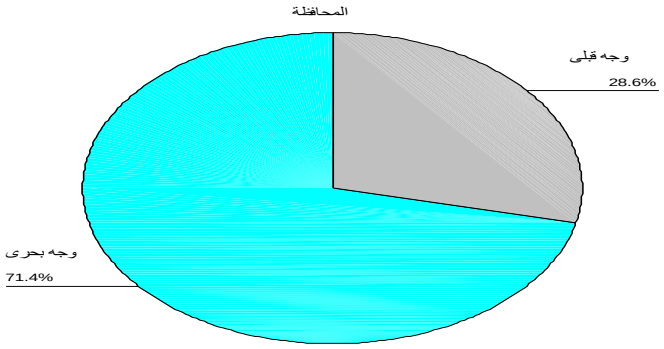

3- التقـدير العام للسنة الماضية

جدول رقم (4)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (التقـدير العام للسنة الماضية)

م	التوزيع	العدد	%
1	ممتاز	14	18.2
2	جيد جدا	54	70.1
3	جيد	9	11.7
4	مقبول	-	-
5	منقول بمادة	-	-
المجموع		**77**	**100**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- يشير توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "**التقـدير العام للسنة الماضية**" إلى أن الأغلبية حصلت على تقدير (جيد جدا) بنسبة (70.1%)، يليه تقدير (ممتاز) بنسبة (18.2%)، وأخيرا تقدير (جيد) بنسبة (11.7%)، وفقا لردود مفردات عينة الدراسة.
- مما يدل على أن الأغلبية من الحاصلين على تقدير (جيد جدا)، وقد جاءت النتيجة متوافقة مع معيار اختيار الطالبات الدفعة الأولى حيث تقدم لقسم "الإذاعة والتليفزيون" بعد تقسيم الشعبة 114 طالبة من إجمالي 240 طالبة بناء على رغبات الطالبات، ولعمل تصفية لهذا العدد الكبير تم وضع 10 معايير لاختيار الطالبات اللاتي كانت رغبتهن الأولى الالتحاق بالقسم، وكان أول معيار التقدير العام مما أدى إلى ارتفاع نسبة الحاصلات على "جيد جدا" بنسبة 70%، و"الامتياز" 18.2% وبالتالي انعدم تماماً الحاصلات على "المقبول" و"منقول بمادة" نظرا لاستبعادهن من الاختيار .

وفيما يلي شكل بياني يوضح متغير التقـدير العام للسنة الماضية:

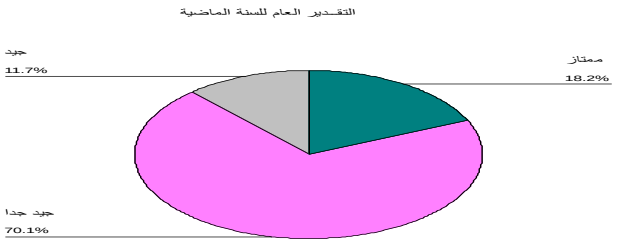

النتائج العامة للدراسة

الاجابة على الاسئلة البحثية في أربعة محاور بحثية:

المحور الأول: الواقع واتجاهات الطالبات نحو القسم والتدريب .

1- أسباب اختيار قسم الإذاعة

جدول رقم (5)

يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (أسباب اختيار قسم الإذاعة والتليفزيون)

م	(أسباب اختيار قسم الإذاعة)	ك	%	الترتيب
1	تميز التدريب العملي بالقسم	29	37.7	3
2	الرغبة في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون	63	81.8	1
3	بريق القسم من خلال عروض إنتاج الطالبات	19	24.7	6
4	كثير من المقررات ذات طابع تطبيقي	12	15.6	8
5	جاذبية مادة المدخل إلى الفن الإذاعي في الفرقة الثانية	23	29.9	4
6	التأثير برأي زملاء أكبر سبق التحاقهم بقسم الإذاعة	20	26	5
7	توافر الموهبة الإذاعية	34	44.2	2
8	التدريب الحالي في مجال الإذاعة والتليفزيون	16	20.8	7

- يشير توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **أسباب اختيار قسم الإذاعة** " بأن أهم **أسباب اختيار قسم الإذاعة** على الترتيب (الرغبة في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون)، (توافر الموهبة الإذاعية)، (تميز التدريب العملي بالقسم)، بنسب (81.80%)، (44.20%)، (37.70%).
- وأن **أقل أسباب اختيار قسم الإذاعة** على الترتيب (التدريب الحالي في مجال الإذاعة والتليفزيون)، (كثير من المقررات ذات طابع تطبيقي)، بنسب (20.80%)، (15.60%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.
- مما يدلنا على الرغبة القوية للطالبات في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون والثقة الزائدة للطالبات في ذواتهن وفى توافر الموهبة للدخول في هذا المجال، وجاء في المرتبة الثالثة السمعة التي وصلت لهن "بتميز التدريب العملي بالقسم" وبقدرة القسم على تدريبهن للخوض في هذا المجال والذى أكد على ذلك انجذابهن "لمادة المدخل إلى الفن الإذاعي في الفرقة الثانية" في المرتبة الرابعة.

2- درجة رضاء الطالبات علي النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون

جدول رقم (6)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) طبقا لمتغير (درجة رضاء الطالبات عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون)

م	التوزيع	العدد	%	الترتيب
1	غير راضي على الأطلاق	5	6.5	3
2	راضي إلى حد ما	48	62.3	1
3	راضي تماما	24	31.2	2
المجموع		**77**	**100**	**-**
المتوسط الحسابي= 2.25				
الانحراف المعياري= 0.56				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لعبارة **"درجة رضاء الطالبات عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون"** أشارت بالدرجة المتوسطة في الرضا، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (**2.25**) بانحراف معياري (**0.56**) باتجاه رضا لحد ما.
- هذا وبلغت نسبة (الرضا التام) (31.2%)، في حين بلغت درجة (الرضا المتوسط) نسبة (62.3%)، وأخيرا (عدم الرضا) نسبة (6.5%) وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.
- مما يشير إلى ارتفاع الرضا العام بين (الرضا التام) و(الرضا إلى حد ما) ويدل ذلك على تحقيق التدريب أهدافه ومتطلباته إلى حد ما، وبصفة عامة ومن خلال الدراسة سيبين أهم الجوانب السلبية ونقاط الضعف التي سيتم التركيز عليها لرفع مستوى التدريب من الناحية العملية والإدارية والإمكانات المادية.

3- اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب

جدول رقم (7)

يوضح الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب)

م	اتجاهات الطلاب نحو أهمية التدريب	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	التدريب مكمل أساسي لمحتوى بعض المقررات	63	81.8	12	15.6	2	2.9	2.79	0.46	5
2	التدريب ضروري لتطوير المهارات لإعداد إعلامي	65	84.4	9	11.7	3	3.9	2.81	0.48	4
3	التدريب ضروري لاستيعاب المستحدثات التكنولوجية	65	84.4	10	13	2	2.6	2.82	0.45	3
4	الإعلامي مهنة تعتمد على الممارسة العملية	71	92.2	4	5.2	2	2.6	2.90	0.38	1
5	التدريب أساسي لدخول سوق العمل	70	90.9	4	5.2	3	3.9	2.87	0.44	2
لمتوسط العام للإجمالي								**2.83**	**0.35**	**-**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " **اتجاهات الطلاب نحو أهمية التدريب** " أشارت بالاتجاه (بالموافقة المرتفعة) نحو **اتجاهات الطالبات لأهمية التدريب،** هذا وقد بلغ المتوسط العام (2.83) بانحراف معياري (**0.35**).فهناك ارتفاع ملحوظ لأهمية تدريبهن كخطوة أولى لسوق العمل .

- وقد كانت أهم الآراء نحو **اتجاهات الطالبات لأهمية التدريب** (الإعلامي مهنة تعتمد على الممارسة العملية)، (التدريب أساسي لدخول سوق العمل)، (التدريب ضروري لاستيعاب المستحدثات التكنولوجية) بمتوسطات حسابية (2.90)، (2.87)، (2.82)على الترتيب. مما يشير إلى إدراك الطالبات أهمية التدريب للعمل الإعلامي الذى يعتمد على العمل السمعي البصرى والسمعي الخاص بمهارات التعامل بالإعلام المسموع المتمثل في الراديو، ومهارات التعامل مع الإعلام سمعي – بصرى المتمثل في التليفزيون، وضرورة الوقوف أيضا على التطورات التكنولوجية التي تطرأ على المجالين المسموع والمرئي بصورة سريعة ومطردة .

- بينما كانت أقل الآراء نحو **اتجاهات الطالبات لأهمية التدريب** (التدريب مكمل أساسي لمحتوى بعض المقررات)، بمتوسط حسابي (2.79)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

- مما يدلنا على أن هناك بعض الطالبات مازلن يقفن على حدود ارتباط التدريب بتطبيق المادة النظرية، ويعتبر هذا الارتباط هدفا واحدا من أهداف التدريب العملي، حيث يتسع أفق التدريب كأداة لبلورة موهبة الطالبات للدخول لسوق العمل عن طريق اكتسابهن مهارات واختبار قدراتهن العملية بإعطائهن الفرصة لمحاكاة إنتاج مواد إعلامية عن طريق فتح

الفرصة للممارسة العملية في الحياة الأكاديمية، مما يوفر لهن تغذية راجعة وإتاحة الفرصة للطالبة لتقييم ذاتها بكفاءة وموضوعية [47] .

4- أهم الاحتياجات التدريبية

جدول رقم (8)
يوضح الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهم الاحتياجات التدريبية)

م	(أهم الاحتياجات التدريبية)	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	استديوهات تشابه استديوهات القنوات الاحترافية والشبكات الإذاعية والتليفزيونية	64	83.1	6	7.8	7	9.1	2.74	0.61	4
2	معامل لدورات المونتاج	62	80.5	11	14.3	4	5.2	2.75	0.59	3
3	كاميرات مميزة للتصوير ذات كفاءة عالية	66	85.7	6	7.8	5	6.5	2.79	0.54	2
4	عقد برتوكولات بين القسم والمؤسسات الإعلامية للتدريب الخارجي للتأهيل لسوق العمل	66	85.7	9	11.7	2	2.6	2.83	0.44	1
5	عقد برتوكولات بين القسم والأقسام المناظرة	48	62.3	24	31.21	5	6.5	2.56	0.061	5
	المتوسط العام للإجمالي							**2.73**	**0.43**	**-**

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي متغير **"أهمية الاحتياجات التدريبية"** أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو أهمية **الاحتياجات التدريبية**، وقد بلغ المتوسط العام (2.73) بانحراف معياري (**0.43**). مما يشير إلى الإدراك العام لديهن أن التدريب لا جدوى منه من غير الوقوف على الاحتياجات التدريبية، والأهم معرفة تلك الاحتياجات التي تعتبر الخطوة الأساسية لصناعة العملية التدريبية لمساعدة الطالبات في تحسين مهارتهن وزيادة دافعيتهن للممارسة العملية لإنتاج مختلف المواد الإعلامية، وتقييمها للوقوف على جوانب القصور في المعارف والمهارات التي تعوق نجاحهن في الارتقاء بمستوى الإنتاج الإعلامي.
- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية الاحتياجات التدريبية** (عقد برتوكولات بين القسم والمؤسسات الإعلامية للتدريب الخارجي للتأهيل لسوق العمل)، (كاميرات مميزة للتصوير ذات كفاءة عالية)، (معامل للمونتاج) بمتوسطات حسابية (2.83)، (2.79)، (2.75) على الترتيب. والذى يوضح الرغبة في التدريب خارج قاعة الدرس والتدريب العملي في المؤسسات الإعلامية التي من شأنها تطوير المهارات الإذاعية والتليفزيونية والتأهيل لسوق العمل.
- بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية الاحتياجات التدريبية** (عقد برتوكولات بين القسم والأقسام المناظرة)، بمتوسط حسابي (2.56). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة . مما يشير بعدم الرغبة لديهم باكتساب مهارات وخبرات من أقسام مناظرة تقوم بتدريس ذات المواد والمقررات النظرية، بالإضافة إلى التعامل بنفس الأسلوب في التدريب داخل الكلية.

5- الأنشطة التدريبية التي تقوم بها الطالبات

جدول رقم (9)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (الأنشطة التدريبية التي تقوم بها الطالبات)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	برامج متنوعة	52	67.5	4
2	أفلام تسجيلية	74	96.1	1
3	إعلانات	55	71.4	3
4	أخبار وبرامج إخبارية	59	76.6	2
5	دراما	21	27.3	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"الأنشطة التدريبية التي تقوم بها الطالبات"** يشير بأن أهم **هذه الأنشطة التدريبية التي تقوم بها الطالبات** على الترتيب (أفلام تسجيلية)، (أخبار وبرامج إخبارية)، (الإعلانات) بنسب (96.10%)، (76.60%) (71.4). ويرجع ذلك لانتهاج سياسة القسم بضرورة إخضاع المواد النظرية للتطبيق العملي، وبخاصة في مواد بعينها، وهى مواد "الأفلام والبرامج التسجيلية"، (الأخبار والبرامج الإخبارية) و(الإعلان في الراديو والتليفزيون) وقامت الدفعة الأولى بالفعل بتطبيق تلك المواد عمليا والخروج بعدد من الأفلام التسجيلية، ومجموعة من الأخبار والبرامج الإخبارية، بالإضافة إلى المسابقة التي تمت في إطار مادة (الإعلان في الراديو والتليفزيون) لإنتاج وإخراج إعلان يعبر عن الكلية وإعلان آخر يعبر عن القسم وذلك في إطار تدريس تلك المواد .
- وأن **اقل الأنشطة التدريبية التي تقوم بها الطالبات** (دراما)، بنسبة (27.30%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. وترجع هذه النتيجة إلى أن المادة "الدراما والنقد الفني" تربط الدراما بالنقد ولا تربط الدراما بالتمثيل والذى يعتبر من اختصاص معهد السينما ومعهد الفنون المسرحية، وتم التركيز على الجانب النظري والتطبيق على دراميات إذاعية وتليفزيونية تمت بالفعل والقيام بنقدها فنيا.

6- المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب

جدول رقم (10)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير

(المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	غلبة النظري على العملي	56	72.7	2
2	ضعف الإمكانيات	68	88.3	1
3	غياب التنسيق	14	18.2	12
4	قصور المتابعة	7	9.1	13
5	كبر حجم المجموعات	24	31.2	9
6	قلة عدد الممارسين والخبراء الخارجيين	26	33.8	8
7	قلة عدد الأكاديميين الخبراء	23	29.9	10
8	عدم تفرغ بعض الأكاديميين للتدريب	16	20.8	11
9	عدم وجود الوقت الكافي يسبب كثرة المواد الدراسية المقررة	53	68.8	3

10	ازدحام الجدول الدراسي بمواد نظرية	50	64.9	4
11	قلة درجات التدريب العملي ووجود امتحان آخر الترم	37	48.1	7
12	عدم وجود تدريب داخلي	38	49.4	6
13	عدم وجود قناه يوتيوب أو إذاعة أو دائرة معرفة تساعد على التدريب	47	61	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب"** يشير بأن أهم **المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب** على الترتيب (ضعف الإمكانيات)، (غلبة النظري على العملي)، (عدم وجود الوقت الكافي يسبب كثرة المواد الدراسية المقررة)، (ازدحام الجدول الدراسي بمواد نظرية)، بنسب (88.30%)، (72.70%)، (68.80%)، (64.90%). وتتركز المشكلة الرئيسة عند الطالبات في غلبة النظري على العملي، وتتفق هذه النتيجة مع الواقع حيث يحتل التدريب 8 ساعات في الأسبوع من 42 ساعة تقريبا بنسبة 19%، إلا أن الطالبات يقمن إلى جانب تلك الساعات بتطبيق عدد من المواد النظرية عمليا كما سبق ذكره. وجدير بالإشارة الرجوع إلى النظريات العلمية والأسس الأكاديمية والفكرية، ومن أهمها ما أشار إليه" المصلحون من أصحاب الاتجاه الوظيفي بأن الأساس النظري التربوي يمثل أحد الأركان الأساسية الذى لا يمكن اعتبار مهنة التعليم مهنة إلا به، وبدونه تنحط المهنة ويتضاءل شأنها ولعل موقفهم في ذلك صحيح"[48] وأن هذا الأمر لا يعير المتعلم اهتماما إلا أنه الأساس للمعلم، فلا يوجد فصل دراسي أكاديمي يخلو من المحتوى التعليمي النظري الذى يعتبر الأساس والركيزة التي يبنى عليه العملي لتطبيقه فيما بعد في سوق العمل، ويعتبر التدريب العملي الرافد الثاني لتذليل صعوبات المحتوى النظري .

- وأن **اقل المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب** على الترتيب (غياب التنسيق)، (قصور المتابعة)، بنسب (18.20%)،(9.10%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. تعتبر المتابعة من أهم عوامل نجاح التدريب لأنها الأداة المهمة لمعرفة المعوقات والصعوبات التي يتعرض لها التدريب خطوة بخطوة مما يسهل تذليلها وعدم تفاقمها، سواء كانت خاصة بالطالبات أو بمقومات التدريب وظهورها في المراتب المتأخرة، يشير أغلبها بأن هناك متابعة مستمرة من خلال كشوف الحضور للطالبات والاستبيانات التي تظهر سلبيات وإيجابيات التدريب، واستبيانات تقييم المدربين، وهى عملية مستمرة لاستيفاء متطلبات الجودة في الكلية، وهى ممنهجة في الكلية نظرا لحصولها على الاعتماد من هيئة ضمان الجودة .

7- الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي

جدول رقم (11)

يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير

(الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي)

م	(الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي)	ك	%	الترتيب
1	التدريب مكمل رئيس للمواد النظرية	62	80.5	1
2	بث روح العمل الجماعي	53	68.8	3
3	استخدام الكاميرات الموبايل للتطبيق	51	66.2	4
4	ممارسة التصوير	46	59.7	7
5	ممارسة الإعداد	58	75.3	2
6	ممارسة المونتاج	50	64.9	5
7	ممارسة الإخراج	49	63.6	6

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي"** يشير بأن أهم أوجه الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي على الترتيب (التدريب مكمل رئيس للمواد النظرية)، (ممارسة الإعداد)، (بث روح العمل)، بنسب (80.50%)، (75.30%)، (68.80%) يتضح أن التدريب العملي حقق أول هدف من أهداف التدريب ربط النظري بالعملي وتطبيق المواد الأكاديمية بتحويلها إلى برامج وأفلام، ويتحقق ذلك من خلال "مفهوم يرى النظرية تتجه نحو الممارسة وتلتزم بتطويرها، وتؤكد هذه النتيجة ظهور (ممارسة الإعداد) في المرتبة الثانية في الاستفادة، فإعداد المواد الإعلامية هي الأساس النظري الذى تتدرب عليه الطالبات لتنطلق لتنفيذ البرامج بمختلف أشكالها وبه ينجح أو يفشل أي عمل كان سمعياً أو سمعياً بصرياً.

ويتحقق ذلك من خلال "مفهوم يرى النظرية تتجه نحو الممارسة وتلتزم بتطويرها، وترى الممارسة [أسلوبا] ينبغي أن تؤسس على النظرية التي تهدف إلى تنميتها وتجديدها"[49] ومن هنا تأتى ضرورة تطوير المقررات الدراسية النظرية؛ ليس فقط لتكون الأساس العلمي والنظري بل لتشتمل على طرق وأساليب وتطبيقات عملية تواكب التطورات في أجهزة ومستحدثات تكنولوجيا الاتصال الإعلامي في العصر المعاصر.

- وأن أقل أوجه الاستفادة من التدريب الإذاعي والتليفزيوني العملي (ممارسة التصوير) بنسبة (59.70%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. فهناك احتياج إلى زيادة (ممارسة التصوير) داخل قاعات التدريب وتوفير عدد من الكاميرات تتلاءم مع أعداد الطالبات، فضلا عن الاستفادة من التطور التكنولوجي في توفير محمول مزود بالكاميرات يسهل عملية التصوير أثناء التدريب؛ حتى وإن يتوفر كاميرات عالية الجودة .

8- الدور الذى قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية في القسم والكلية والجامعة من خلال الطالبات

جدول رقم (12)

يوضح التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا

لمتغير (الدور الذى قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات)

م		ك	%	الترتيب
1	تغطية أخبار نشاطات القسم وندوات وورش عمل	59	76.6	1
2	تغطيه أخبار ونشاطات الكلية من ندوات ومؤتمرات	56	72.7	2
3	تغطيه أخبار ونشاطات الجامعة من ندوات ومؤتمرات	40	51.9	3
4	التعاون بين بالقسم والأقسام المناظرة الأخرى داخل الأزهر	21	27.3	5
5	نشر إنتاج الطالبات في مواقع التواصل الاجتماعي	25	32.5	4
6	التعاون بين القسم والأقسام المناظرة الأخرى خارج الأزهر محليا	8	10.4	6
7	التعاون بين القسم والأقسام المناظرة الأخرى إقليميا	6	7.8	7

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"الدور الذى قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات"** يشير بأن أهم **الأدوار التى قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات** على الترتيب (تغطية أخبار نشاطات القسم وندوات وورش عمل)، (تغطيه أخبار ونشاطات الكلية من ندوات ومؤتمرات)، (تغطيه أخبار ونشاطات الجامعة من ندوات ومؤتمرات)، بنسب (76.60%)، (72.70%)، (51.90%). والواقع أن العمل يشهد بدور طالبات قسم الإذاعة والتليفزيون منذ نشأة القسم في نقل فعاليات القسم الكلية من ندوات ومؤتمرات علمية، وقد تولت تلك الدفعة فاعليات مؤتمر الفكر المقاصدي الرابع في عام 2019 من تصوير وتقديم وإخراج فيلم المؤتمر .

كما شارك معظمهن في تغطية معظم فعاليات الجامعة، أهمها الندوة التثقيفية الأولى التي نظمتها جامعة الأزهر احتفالا بعيد الشرطة، كما تطوعت الطالبات في تغطية حفل احتفال المقر الإقليمي لاتحاد الجامعات الإفريقية المنعقد في 12فبراير 2018، كما شاركن في تغطية فعالية افتتاح الأولمبياد الأول لشباب الجامعات الإفريقية في 28/24 مارس 2018، كما شاركن في تغطية فعاليات الملتقى الدولي السادس للإعلاميين الأفارقة الذى استمر يومي 24 و25 مارس 2019. كما لهن دور بارز في تغطية فعالية نجم الأزهر في قاعة صيدلة .

- وأن **أقل الأدوار التي قام به التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات** على الترتيب (تعاون بين القسم والأقسام المناظرة الأخرى خارج الأزهر محليا)، (التعاون بين القسم والأقسام المناظرة الأخرى إقليميا)، بنسب (10.40%)، (7.80%)، وفقاً لردود عينة الدراسة

المحور الثاني: استشراف الرؤية المستقبلية لتغيير النظام السائد للالتحاق بالقسم

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- أفضل نظام للالتحاق بالقسم في المستقبل

جدول رقم (13)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (أفضل نظام للالتحاق بالقسم)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	مكتب التنسيق فقط	2	2.6	6
2	المواد المؤهلة والتقدير العام	9	11.7	2
3	الاختبارات الشفهية فقط	5	6.5	4
4	الاختبارات التحريرية فقط	1	1.3	7
5	الاختبارات الشفهية والتحريرية	4	5.2	5
6	الاختبارات الشفهية والتحريرية والمواد المؤهلة	6	7.8	3
7	رغبة الطالب هي الأساس في القبول بالقسم	50	64.9	1
الإجمالي		**77**	**100**	-

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"أفضل نظام للالتحاق بالقسم"** يشير بأن أفضل أنظمة **الالتحاق بالقسم** على الترتيب (رغبة الطالب هي الأساس في القبول بالقسم)، (المواد المؤهلة والتقدير العام)، بنسب (64.90%)،(11.70%). وهو النظام الفعلي الذى طبق على الدفعة الأولى بعد تقسيم الشعبة حيث كان الاختيار بناء على رغبة الطالبة في المرتبة الأولى، تليها التقديرات المرتفعة في مادة (المدخل للراديو والتليفزيون) فالرغبة هي الأساس، وهذه النتيجة تتوافق مع طبيعة القسم فهو يحتاج إلى العديد من القدرات والمهارات والاستعدادات النفسية لتحمل العمل الشاق نظرا لتهيئة الطالبات لاكتساب مهارات عديدة في الإعداد والتقديم والإنتاج والإخراج، بالإضافة إلى إكسابهن مهارات إبداعية وذلك من خلال التدريب على التعامل مع تقنيات الإعلام السمعي البصرى الذى يعتمد على الأجهزة والمعدات واستديوهات، فهو قسم يكسبهن فنون ومهارات العمل الإعلامي. ويؤكد ذلك أن من أسباب اختيار القسم الأول: الرغبة في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون، والسبب الثاني: أنهم يرون أن لديهن الموهبة الإذاعية .
- وأن **أقل** الأنظمة **للالتحاق بالقسم** على الترتيب (مكتب التنسيق فقط)، (الاختبارات التحريرية فقط)، بنسب (2.60%)، (1.30%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. وهذه النتيجة تؤكد سابقتها، فالمهارات والاستعداد النفسي للالتحاق بهذا القسم يتنافى بكل المقاييس العلمية مع اختيارات مكتب التنسيق .

2- المواد المؤهلة التي تقترحها الطالبات للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون فى المستقبل

جدول رقم (14)
التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير
(المواد المؤهلة التى يقترحها الطالبات للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون فى المستقبل)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	نظريات الإعلام	19	24.7	5
2	اللغة الأجنبية	38	49.4	2
3	اللغة العربية	37	48.1	3
4	مدخل إلى الفن الإذاعي	56	72.4	1
5	الترجمة	31	40.3	4

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **المواد المؤهلة التي تقترحها الطالبات للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون في المستقبل** " يشير بأن أهم **المواد المقترحة** على الترتيب (مدخل إلى الفن الإذاعي)، (اللغة الأجنبية) بنسب (72.4%)، (49.4%).
- وأن **أقل المواد المؤهلة التي تقترحها الطالبات للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون في المستقبل** على الترتيب (الترجمة)، (نظريات الإعلام) بنسب (40.3%)، (24.7%)، وفقاً لردود عينة الدراسة .وإن كانت (الترجمة) من المواد التطبيقية المهمة في العمل الإعلامي إلا أن ظهور مادة (نظريات الإعلام) تشير إلى عزوف الطالبات عن المواد النظرية وهذا ما سيظهر في المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء التدريب في المرتبة الثانية (غلبة النظري على العملي) والمرتبة الثالثة (عدم وجود وقت كاف للتدريب بسبب كثرة المواد النظرية).

3- أفضل سنة دراسية لبداية التخصص بقسم الإذاعة في المستقبل

جدول رقم (15)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (الراي فى بداية التخصص بقسم الإذاعة فى المستقبل)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	الفرقة الأولى	13	16.9	3
2	الفرقة الثانية	47	61.0	1
3	الفرقة الثالثة	17	22.1	2
الإجمالي		**77**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"الرأي في بداية التخصص بقسم الإذاعة في المستقبل"** يشير بالفرقة (الثانية) بنسبة (61%)، ثم الفرقة (الثالثة) بنسبة (22.1%)، وأخيرا الفرقة (الأولى) بنسبة (16.9%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يشير بعدم الرضا بالنظام الحالي .

4- تفضيل تقسيم القسم إلى تخصصات: تخصص تليفزيوني وتخصص راديو.

جدول رقم (16)
التوزيع التكراري لعينة الدراسة
وفقا لمتغير (تفضل تقسيم الإذاعة إلى تخصصات تخصص تليفزيوني وتخصص راديو)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	نعم أفضل تقسم إلى (تخصص راديو فقط) و(تخصص التليفزيون فقط)	36	46.8	2
2	لا أفضل النظام الحالي الجمع بين الراديو والتلفزيون النظام الحالي	41	53.2	1
المجموع		77	100	

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة **وفقا لمتغير (تفضل تقسيم القسم إلى تخصص تليفزيوني وتخصص راديو)** تشير النتائج (بتفضيل النظام الحالي: الجمع بين الراديو والتلفزيون) بنسبة (53.2%) بينما بلغت نسبة (تفضيل التقسيم: تخصص راديو وتخصص تلفزيون) كانت بنسبة (46.8%) وفقا لردود عينة الدراسة .فالأغلبية يفضلن الوضع الحالي رغم أن التقسيم يزيد من الاهتمام بكل تخصص على حدة. ويتم تأهيل طالبات أكثر مهارة في فنون الإعلام المسموع، وأخريات في إعلام سمعي- بصرى، وهذا التقسيم معمول به في الأقسام المناظرة وهو تمهيد فيما بعد لتوظيف مهاراتهن في المنافذ السمعية ليصدر القسم بعد موافقة الجهات المسئولة إذاعة داخل القسم ودائرة قناة تليفزيونية لعرض مخرجات التدريب .

المحور الثالث: الرؤية المستقبلية لتطوير نظام التدريب بالقسم :

1- عدد الأيام التدريبية المناسبة

إن استشراف المستقبل يشير إلى الإرضاء الضمني عن بعض الأوضاع الحالية في القسم حيث عدد الأيام التدريبية المناسبة

جدول رقم (17)
التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (الايام التدريبية المناسبة)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	ثلاثة أيام أسبوعي	35	45.5	2
2	يومان أسبوعي	37	48.1	1
3	يوم واحد أسبوعي	5	6.5	3
الإجمالي		**77**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"الأيام التدريبية المناسبة"** يشير بعدد (يومان أسبوعي) بنسبة (48.1%)، ثم عدد (ثلاثة أيام أسبوعي) بنسبة (45.5%)، وأخيرا عدد (يوم واحد أسبوعي) بنسبة (6.5%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. فالنتيجة الأولى ما يحدث في الواقع الفعلي حيث يتم تقسيم الثماني ساعات على يومين: يوم للتدريب للراديو ويتدربن على أيدى مدربات كفء من الإذاعة المصرية، وأربع ساعات تدريب تليفزيون على أيادي خبرات في الإعداد والإخراج من التليفزيون المصري .

2- عدد الساعات المناسبة للتدريب العملي

جدول رقم (18)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (عدد الساعات المناسبة للتدريب العملى)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	3 ساعات	40	51.9	1
2	من 3- 5 ساعات	24	31.2	2
3	من 5 ساعات فاكثر	13	16.9	3
الإجمالي		**77**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **عدد الساعات المناسبة للتدريب العملي** " يشير بعدد (3 ساعات) بنسبة (51.9%)، ثم عدد (من 3- 5 ساعات) بنسبة (31.2%)، وأخيرا عدد (من 5 ساعات فأكثر) بنسبة (16.9%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.
- مما يدلنا على رفض الوضع الحالي لثماني ساعات وهذا العدد الضئيل 3ساعات لا يكفى، فهن إن كن يفضلن التدريب الميداني خارج الكلية فهن لا يفضلن التدريب العملي داخل الكلية، والمعروف ان التدريب العملي في معظم الجامعات تدريب اليوم الكامل لتوفير الظروف المناسبة التي تتشابه مع ظروف العمل الإعلامي الفعلي- من إعداد وتصوير ومونتاج- في أي مؤسسة إعلامية؛ والتي تتطلب متسعاً من الوقت للوصول لمنتج إعلامي متميز وكامل، وهذا اليوم الكامل يهيئ الطالبات على تحمل مشاق العمل الإعلامي التي تحتاج إلى ساعات متواصلة، بل في بعض الأحيان في الظروف الطارئة والأزمات يتطلب العمل لأيام متواصلة .

3- أنسب مكان للتدريب في المستقبل

جدول رقم (19)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (أنسب مكان للتدريب فى المستقبل)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	استديو الكلية	8	10.4	7
2	استديو مبنى (الإذاعة والتليفزيون)	35	45.5	2
3	استديو الكلية واستديو مبنى (الإذاعة والتليفزيون)	32	41.6	4
4	استديوهات مدينه الإنتاج الإعلامي	56	72.7	1
5	استديوهات القنوات الخاصة داخل البلاد	33	42.9	3
6	استديوهات القنوات الخاصة خارج البلاد	24	31.2	5
7	كل ما سبق	12	15.6	6

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **أنسب مكان للتدريب فى المستقبل** " يشير بأن أفضل **الأماكن للتدريب في المستقبل** على الترتيب (استديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي)، (استديو مبنى الإذاعة والتليفزيون)، (استديوهات القنوات الخاصة داخل البلاد)، بنسب (72.70%)، (45.50%)، (42.90%). جاء التدريب الميداني خارج الكلية من أولويات رغبات الطالبات؛ مما يفيد رغبتهن الملحة في معايشة الواقع الإعلامي بكل مقوماته الفنية والإدارية تمهيدا للخروج لسوق العمل. ويرجع أهمية التدريب الميداني في التطبيق العملي للمواد النظرية واكتشاف قدراتهن وامتحان مواهبهن الفعلية في الساحة الإعلامية، والوقوف على مستوى مهاراتهن العملية الحقيقية وتنميتها وتطويرها؛ عن طريق اكتشاف نقاط القوة والضعف عند التعامل مع ظروف العمل الحقيقية، ومواجهة صعوباته وضغوطاته، كل هذا يكسبهن خبرات ومهارات مختلفة لن يتم اكتسابها في التدريب العملي داخل الكلية . ويؤكد ذلك أن **أقل الأماكن للتدريب في المستقبل** في المرتبة الأخيرة (استديو الكلية)، بنسب (10.40%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يدلنا على حالة من الولع بممارسة العمل الإعلامي في مكانه الطبيعي: المؤسسات الإعلامية.

4- الحجم المناسب للمجموعات التدريبية

جدول رقم (21)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (الحجم المناسب للمجموعات التدريبية)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	من 3 إلى 4 متدرب	32	41.6	2
2	من 5 إلى 7 متدرب	34	44.2	1
3	من 7 إلى 10 متدرب	11	14.3	3
الإجمالي		**77**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "**الحجم المناسب للمجموعات التدريبية**" يشير بالمجموعة التي تضم (من 5 إلى 7 متدربات) بنسبة (44.2%)، ثم المجموعة التي تضم (من 3 إلى 4 متدربات) بنسبة (41.6%)، وأخيرا المجموعة التي تضم (من 7 إلى 10 متدربات) بنسبة (14.3%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يفيد أنهن يرغبن في الأعداد الكبيرة رغم أضرارها التي نراها من خلال التجربة العملية في تشتيت الأعمال بينهن، مما يجعلهن لا يقمن جميعهن بالمهام المطلوبة، نظرا لعدم تعاون البعض في أداء المهام التدريبية. وعلى المدرب أن يحدد المهام المطلوبة من كل طالبة بدقة وتحديد ومتابعة دقيقة لكل طالبة على حدة ومناقشته في تنفيذ مهامه خطوة بخطوة ليتيقن من إنجاز المطلوب بنفسه وتذليل الصعوبات لكى لا تفقد الطالبات حماسهن من التدريب، وبخاصة عندما لا يتناغم أعضاء الفريق بسبب اختلاف في وجهات النظر الذى يرجع أصلا لاختلاف خبرات الفريق الواحد، وبخاصة عندما تسيطر المصلحة **الفردية** على كل عضو لاسيما عندما يتفاوت الفريق في المستويات من الضعيف إلى القوى، مما يؤدى إلى فشل وتعقد التدريب.

5- أنسب الطرق لاختيار المجموعات التدريبية

جدول رقم (22)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (انسب الطرق لاختيار المجموعات التدريبي)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	اختيار الطالبة المطلق للمجموعة	24	31.2	3
2	اختيار الطالبة للمشرف	15	19.5	4
3	الحروف الأبجدية للطالبات	4	5.2	7
4	الاختيار العشوائي للطالبات	5	6.5	6
5	درجة الطالبة التي تحصل عليها عند الالتحاق للقسم	3	39	2
6	كل مجموعة تختار بعضها	6	79.2	1
7	اختيار المشرف أفراد المجموعة	13	16.9	5

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **أنسب الطرق لاختيار المجموعات التدريبية** " يشير بأن أفضل **الطرق لاختيار المجموعات التدريبية** على الترتيب (كل مجموعة تختار بعضها البعض)، (درجة الطالبة التي حصلت عليها عند الالتحاق بالقسم)، (اختيار الطالبة المطلق للمجموعة) بنسب (79.20%)، (39.00%)، (31.20%).وأهم ما أفادت به الطالبات أنهن (يخترن بعضهن البعض) وهى طريقة توفر التناغم بين الفريق، حيث دائما يخترن بعضهن بناء

على تلاؤم مع مستواهن التعليمي وخصائصهن النفسية والاجتماعية، مما يقلل من الاختلافات بينهن كأفراد فريق واحد ويرتكز هدفهن على إنجاز العمل المطلوب .

- وأن **أقل الطرق لاختيار المجموعات التدريبية** على الترتيب (الاختيار العشوائي للطالبات)، (الاختيار بناء على الحروف الأبجدية) بنسب (6.5%)، (5.2%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. وهذه الطريقة بالطبع وإن كانت غير مرغوبة من الطالبات إلى أنها قد توفر قدرا كبيرا من التناقض وعدم التناغم في العمل الجماعي؛ حيث يعتبر التناقض في بعض الأحيان ميزة أكثر من كونه عيباً. ويرى عادل محمد زايد "أن الاتفاق التام والدائم بين أعضاء الجماعة من النواحي السلبية في العمل الجماعي فهو يؤدى إلى ظاهرة "الفكر الجماعي"، أو التوصل إلى حلول تقليدية غير إبداعية، أو إهدار المعلومات ووجهات النظر المتعددة بالنسبة لموضوع معين. ولهذا كان لابد من الاستفادة من الميزات التي قد يتيحها التناقض بين أعضاء المجموعة الواحدة. وعلى الجانب الآخر فإن التناقض التام يمكن أن يؤثر سالبا على جودة القرار الجماعية."[50]

6- من الأنسب للقيام بالتدريب في المستقبل، وأسباب هذا التفضيل :

جدول رقم (23)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (من الأفضل فى القيام بالتدريب فى المستقبل)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	فريق التدريب بقسم الإذاعة والتليفزيون	12	15.6	2
2	فريق التدريب بالقسم مع الاستدعاء بخبراء والممارسين الخبراء والممارسين فقط	65	84.4	1
المجموع		**77**	**100**	-

1/6- الأفضل في التدريب إن توزيع مفردات عينة الدراسة **وفقا لمتغير (من الأفضل في القيام بالتدريب في المستقبل)** يشير بأنه من الأفضل (فريق التدريب بالقسم مع الاستدعاء بخبراء والممارسين الخبراء والممارسين فقط) بنسبة (84.4%) بينما بلغت نسبة تفضيل (فريق التدريب بقسم الإذاعة والتليفزيون) (15.6%) وفقا لردود العينة الدراسة.

2/6- لماذا فريق التدريب بالقسم

جدول رقم (24)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (فريق التدريب بالقسم)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	لديهم القدرة على توصيل المعلومات بصوره منظمة	10	13	2
2	الألفة بينهم وبين الطلاب	9	11.7	3
3	كفاءتهم الفعلية	8	10.4	4
4	الوقت لديهم كافي للعطاء	6	7.8	5
5	اللجوء إليهم في أي وقت	11	14.5	1

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير "**فريق التدريب بالقسم**" يشير بأن بنود تفضيل **فريق التدريب بالقسم** على الترتيب (اللجوء إليهم في أي وقت)، (لديهم القدرة على توصيل المعلومات بصوره منظمة)، بنسب (14.5%)، (13%). ويرجع ذلك لتوافر عدد من المقومات والمعطيات في للتدريب داخل المؤسسة التعليمية وداخل القسم، وقد ذكر وليد الحيالى خمسة معطيات يجب توافرها التي للتدريب "هي مجموعة المعطيات والأدوات التي تتفاعل وتتكامل وتشكل المصدر الأساسي لأفكار وسلوك وأداء وإنجاز الفرد وهى: القيم والمعارف، والمهارات والخبرات، والتقنيات والاتجاهات" [51]. ويتضح أن التدريب في القسم يلبى معظم تلك المعطيات من قيم ومعارف نظرية، وتزويد التدريب بخبراء وممارسي العمل الإعلامي من المؤسسات الإعلامية وأهمها الإذاعة والتليفزيون المصري (أعرق مؤسسة إعلامية إقليميا)، وما ينقص القسم هو تزويده بالتقنيات الحديثة من كاميرات وأجهزة صوت وأجهزة مونتاج، إلا أن التكنولوجيا الحديثة وفرت معظمها مجانيا على شبكة الإنترنت، مما ساعد الطالبات على التدريب في داخل القسم، أما الاتجاهات فجميع الطالبات التحقن بالقسم بناء الرغبة الذاتية في التعلم والتدرب على فنون الراديو والتليفزيون .
- وأن **أقل** بنود تفضيل **فريق التدريب بالقسم** على الترتيب (كفاءتهم الفعلية)، (الوقت لديهم كاف للعطاء) بنسب (10.4%)، (7.8%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

3/6- لماذا الخبراء والممارسون

جدول رقم (25)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (الخبراء والممارسين)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	تمتعهم بالكفاءة والخبرة الفنية	70	90.9	1
2	يمكن من خلالهم إيجاد فرصة عمل	49	63.6	3
3	افتقاد الأكاديميين من القسم إلى الخبرة العملية	28	36.4	4
4	يمكن الاستفادة منهم في جوانب بعينها كالمونتاج والإخراج والتصوير	57	76.6	2

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **الخبراء والممارسين** " يشير بأن بنود تفضيل **الخبراء والممارسين** على الترتيب (تمتعهم بالكفاءة والخبرة الفنية)، (يمكن الاستفادة منهم في جوانب بعينها كالمونتاج والإخراج والتصوير) بنسب (90.9%)، (76.6%). مما يفيد رغبة في التعلم وزيادة خبراتهن وزيادة تأهيلهن للعمل الإعلامي. وجدير بالذكر أن فنون التصوير والإخراج والمونتاج من الفنون

الاحترافية التي تحتاج إلى متخصصين في المجالات لتعميق مستوى الطالبات من خلال نقل تجاربهن الحية في المجال وهو ما يفتقده بعض الأكاديميين وليس الكل، فهناك في القسم من مارسن العمل الإعلامي في المؤسسات الإعلامية إلى جانب دراستهن الأكاديمية، ولهذا السبب جاء في آخر **وأقل** بنود تفضيل **الخبراء والممارسين** (افتقاد الأكاديميين من القسم إلى الخبرة العملية) بنسبة (36.4%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

7- أسباب أهمية تنظيم رحلات تدريبية

جدول رقم (26)

يوضح التوزيع التكراري لمتغير (أسباب أهمية الرحلات التدريبية)

م	(أهمية ضرورة تنظم رحلات تدريبيه)	ك	%	الترتيب
1	أهمية التدريب العملي والتطبيقي تحت إشراف الخبراء	57	74	3
2	معاشية واقع العمل الإعلامي	65	84.4	2
3	التعرف على بيئات إعلامية مغايرة	48	62.3	4
4	فرصة للعمل الجماعي	46	59.7	5
5	اكتساب خبرات جديدة لا يمكن داخل الاستديو	69	89.6	1
6	تحمل المسؤولية كاملة خارج الكلية	43	55.8	6

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

-أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير " **أسباب ضرورة تنظيم رحلات تدريبية** " يشير بأن أهم **أسباب تنظيم رحلات تدريبية ميدانية** على الترتيب (اكتساب خبرات جديدة لا يمكن داخل الاستديو)، (معاشية واقع العمل الإعلامي)، (أهمية التدريب العملي والتطبيقي تحت إشراف الخبراء) بنسب (89.60%)، (84.40%)، (74.00%). " والرحلات التدريبية الميدانية تخدم- بالدرجة الأولى- هدف التدريب المعرفي في تحصيل المعلومات وتكوين المعارف بطريقة عملية وتطبيقية بالميدان. وينصح بالرحلات الميدانية في تدريب الأفراد الذين تلقوا قدرًا نظريًا من المعارف حول مجالات التطبيق المستهدفة. وبالإضافة إلى الهدف المعرفي، فإن الرحلات الميدانية تساعد على تحقيق الهدف الوجداني الخاص بتغيير قناعات المشاركين في التدريب تجاه بعض القضايا والموضوعات من الناحية السلبية إلى الإيجابية أو من الإيجابية إلى الأكثر إيجابية وتفاعلية، أو ما يمكن أن نطلق عليه بتغيير اتجاه وقوة القناعات. وأخيرًا فإن الرحلات الميدانية تساعد -بقدر مقبول- في إكساب المهارات ولكن بمستوى أقل من خدمتها لأهداف التدريب الأخرى، وقد تسمح إدارة المواقع الميدانية بممارسة بعض المهام أثناء الرحلة، بما يساعد على زيادة الوزن النسبي لتنمية المهارات من بين الأهداف التدريبية المحققة "[52].

-وأن أقل أهم أسباب تنظم رحلات تدريبية على الترتيب (فرصة للعمل الجماعي)، (تحمل المسؤولية كاملة خارج الكلية) بنسب (59.70%)، (55.80%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

وقد وفرت الاتصالات الحديثة تطور الرحلات الميدانية إلى رحلات افتراضية من خلال الإنترنت و" انتشر حديثًا إدراج كثير من المؤسسات في العالم بمواقعها الإلكترونية على

الإنترنت لخدمات التجول المرئي داخل مواقعها الميدانية. وقد كانت تلك الخدمة في السابق في شكل مقاطع مرئية بالصور أو الفيديو لبعض المشاهد المصورة مسبقا لمواقعها، بينما حديثًا أصبح التصوير على الهواء مباشرة بمستويين من التصوير بحسب إمكانات المؤسسة؛ ومدى سماحيتها لدخول غير منسوبيها إلى مواقعها. حيث يمثل المستوى الأول والأقل للتجول وفقًا لحركة غير متعمدة من الزائر بالكاميرا، بينما يمثل المستوى الأعلى لحركة متعمدة من الزائر في حركة الكاميرا ومواقع الالتقاط وفقًا لضوابط الحركة التي تضعها المؤسسات بالمواقع الميدانية في إطار السعي المتواصل من المؤسسات على إظهار الشفافية في التعامل مع الغير. ولا يعتبر ذلك هو كل ما يمكن أن تقدمه وسائل الاتصال الحديثة والتقنيات المتطورة في خدمة تطوير الرحلات التدريبية الميدانية، وإنما على سبيل المثال فقط وليس الحصر"[53].

وتتنوع تلك الرحلات الافتراضية بين افتراضية عن طريق النص فقط أو الصوت أو الفيديو أو الافتراضية البانورامية ووصلت إلى ثلاثية الأبعاد بل والتزامنية [54]

المحور الثالث : الرؤية المستقبلية لتطوير الاستراتيجيات التدريبية.

1- أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب

جدول (26)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير(أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	الطرح المباشر	23	29.9	23	29.9	31	40.3	1.90	0.83	10
2	باور بوينت	51	66.2	19	24.7	7	9.1	2.57	0.65	5
3	عرض فيديو وأفلام	65	84.4	8	10.4	4	5.2	2.79	0.52	2
4	برامج تعليم ذاتي على الحاسوب	42	54.5	22	28.6	13	16.9	2.38	0.76	7
5	عصف ذهني	34	44.2	26	33.8	17	22.1	2.22	0.78	9
6	مشاركة المتدربين	63	81.8	7	9.1	7	9.1	2.73	0.62	3
7	تعليم أقران (ان يعلم الزميل زميلة)	36	46.8	26	33.8	15	19.5	2.27	0.77	8
8	المناقشات الجماعية	51	66.1	15	19.5	11	14.3	2.52	0.73	6
9	التطبيق العملي	69	89.6	3	3.9	5	6.5	2.83	0.52	1
10	(لعب الأدوار) المخرج يصبح معد والمعد يصبح مخرج في المجموعة وهكذا	60	77.9	10	13	7	9.1	2.69	0.63	4
	المتوسط العام للإجمالي							2.48	0.45	-

من الجدول السابق يتضح:

- أشارت عينة الدراسة وفقا لإجمالي بالاتجاه (الموافقة والموافقة لحد ما) نحو **أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب**، وقد بلغ المتوسط العام (2.48) بانحراف معياري (**0.45**).
- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب** (التطبيق العملي)، (عرض وتحليل فيديو وأفلام)، (مشاركة المتدربين) بمتوسطات حسابية (2.83)، (2.79)،(2.73)، على الترتيب.

- بينما كانت أقل الآراء نحو **أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب** (عصف ذهني)، (الطرح المباشر، المحاضرة) بمتوسطات حسابية (2.22)، (1.90)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

مما يفيد اتجاه الطالبات نحو الأساليب التعاونية بين المتدربين حيث أعلى اختيار كان (للتطبيق العملي) وهو يعتمد على تطبيق المواد الإعلامية من خلال فريق عمل وأيضا أسلوب (عرض الأفلام)، وهذا العرض يتطلب التركيز في محتوى الأفلام وتحليليها تحليلاً جماعياً في قاعة التدريب، ويعتبر أسلوب عرض الأفلام سهلاً، إلا أن اختيار الفيلم المعروض يجب أن يتوافر فيه شروط عديدة أهمها: تلبية لاحتياجات الطالبات المعرفية وأداة لتزويدهن بالأسس التقنية لتنمية مهارتهن الإعلامية. وبناء عليه تعتبر من أهم العروض: عروض الأفلام التي حصلت على جوائز عالمية أو محلية في المجال الأكاديمي كجوائز أحسن فيلم تسجيلي أو أحسن مشروع تخرج على مستوى كليات الإعلام في داخل أو خارج البلاد،كما أن الأفلام التي تمت في الدفعات السابقة مهمة وضرورية لمعرفة التجارب السابقة لنقدها، ومعرفة نقاط القوة والضعف، والعمل على تطويرها طبقا للتطورات الزمنية التي تحدث تغييرا في الأفكار وطفرة في المستحدثات التكنولوجية .

2- أنسب استراتيجية التدريب خارج قاعة التدريب

جدول رقم (27)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير(أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	التكليفات	37	48.1	30	39	10	13	2.35	0.70	4
2	المشروعات	53	68.8	20	26	4	5.2	2.64	0.58	3
3	الزيارات الميدانية	60	77.9	13	16.9	4	5.2	2.73	0.55	2
4	الرحلات	63	81.8	11	14.3	3	3.9	2.78	0.50	1
	المتوسط العام للإجمالي							2.62	0.35	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " **أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب** " أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب،** وقد بلغ المتوسط العام (2.62) بانحراف معياري (**0.35**).فهناك اتجاه عام للبعد عن استديو قسم الذى يحتاج بالفعل لتحديث وتطوير ليواكب التطور التكنولوجي المتزايد في الأجهزة والمعدات .

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب** (الرحلات)، (الزيارات الميدانية)، بمتوسطات حسابية (2.78)، (2.73)، على

الترتيب. وقد يرجع ذلك لأهمية الرحلات التدريبية في شغل الشق الترفيهي التعليمي الذى تحتاجه الطالبات داخل وخارج المؤسسة التعليمية، ويرجع ذلك لجدوى مشاهدة المواقع الفعلية للعمل الإعلامي، بما تحويه من أماكن وشخصيات وأجهزة وتعاملات مختلفة بشكل مباشر يوسع مداركهن لطبيعة جهات العمل ومتطلباتها الشخصية والمهنية للخروج لسوق العمل، مما يجعلهن على أرض الواقع لا يصطدمن بعد خروجهن للعمل بواقع مختلف عما تم تعلمه ومعرفته في قاعة الدرس .

- بينما كانت أقل الآراء نحو **أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب** (التكليفات)، بمتوسط حسابي (2.35)، وذلك وفقا لردود عينة الدراسة، مما يفيد بعبء التكليفات العملية التي تستوجب إتمامها بعد الرجوع من قاعة التدريب، فهي بمثابة الواجبات التي اعتدن على تطبيقها والتعامل معها منذ دخولهن في مراحل التعليم المختلفة .

3- أنسب طرق تقييم مادة التدريبات العملية في الفرقة الثالثة

جدول رقم (28)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (انسب طرق تقييم مادة التدريب العملى الفرقة الثالثة)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	الاكتفاء بالتقسيم التدريب أثناء السنة الدراسية وإلغاء الاختيار التحريري آخر الترم	14	18.2	3
2	اقتراح زيادة نسبه درجات أعمال السنة وتخصيص نسبة أقل لاختيار الفصل الدراسي	24	31.2	1
3	الأفضل الاكتفاء بالاختيار التحريري آخر الترم	17	22.1	2
4	الأفضل إجراء اختبار شفوي إلى جانب التحريري آخر العام	10	13.0	5
5	الاكتفاء بالاختبار الشفوي في نهاية الترم	12	15.6	4
الإجمالي		**77**	**100**	**-**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"أنسب طرق تقييم مادة التدريب العملي"** يشير بأن أفضل **طرق التدريب العملي** على الترتيب (اقتراح زيادة نسبه درجات أعمال السنة وتخصيص نسبة أقل لاختيار الفصل الدراسي)، (الأفضل الاكتفاء بالاختيار التحريري آخر الترم) بنسب (31.20%)، (22.10%). اختارت الطالبات طرقاً توفر لهن زيادة الفرصة لنجاح آخر العام الدراسي، من خلال اختبار آخر العام الذى يعتمد على المادة النظرية، مع الاحتفاظ بمجهودهن أثناء الدراسة من خلال أعمال السنة. وهذا الاختيار لا يتلاءم مع مادة التدريبات العملية التي تعتمد على أعمال تطبيقية تم تنفيذها بالفعل خلال العام، والتي يناسبها الاختيار الذى جاء في المرتبة الرابعة (درجات التدريب وانضباط الطالبة_ الحضور والغياب) والمرتبة الخامسة (درجات التدريب واختبار الشفوي)

والمرتبة السادسة (درجات التدريب طوال العام).

- وأن **أقل طرق تقييم مادة التدريب العملي** على الترتيب (الاكتفاء بالاختبار الشفوي في نهاية الترم)، (الأفضل إجراء اختبار شفوي إلى جانب التحريري آخر العام) بنسب (15.60%)، (13.00%)، وفقاً لردود عينة الدراسة.

ظهور الاختبار الشفوي في أدنى الاختيارات: يرجع ذلك لصعوبة موقف الاختبار نفسه لبعض الطالبات اللائي يعتريهن الخوف والارتباك والتلعثم، بل حدوث حالات من الإغماء والتي تظهر بوضوح في طالبات الفرقة الأولى عند التعرض لأول مرة لامتحان شفوي، وهى الحالات التي تكشف عن مدى تلاؤم بعض الطالبات مع المجال الإعلامي الذى يتطلب مواصفات خاصة كالجرأة المنضبطة والثقة بالنفس ومواجهة المواقف الصعبة وغير المتوقعة في التعامل مع الميكرفون والكاميرا داخل قاعة التدريب أو خارجها، وهو متطلب أساسي للعمل في مجالات الإذاعة والتليفزيون، وكما يتيح الاختبار الشفوي توجيه النصح والإرشاد للطالبات لمعالجة نقاط الضعف، كما يتيح لظهور التميز بين مستويات الطالبات من خلال الحوار والمناقشة .

4- أنسب نظام تقييم للطالبات في الفرقة الرابعة

جدول رقم (29)

التوزيع التكراري لعينة الدراسة وفقا لمتغير (أنسب نظام تقييم الطالبات في الفرقة الرابعة)

م	التوزيع	ك	%	الترتيب
1	درجات التدريب بالإضافة إلى مشروع التخرج	32	41.6	1
2	مشروع التخرج فقط	19	24.7	2
3	درجات التدريب طوال العام	4	5.2	6
4	درجات التدريب واختبار شهري ومشروع التخرج	11	14.3	3
5	درجات التدريب ودرجة انضباط الطالبة	6	7.8	4
6	درجات التدريب واختبار شهري	5	6.5	5
الإجمالي		**77**	**100**	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير **"أنسب نظام تقييم الطالبات في الفرقة الرابعة"** يشير بأن أفضل **نظام تقييم الطالبات في الفرقة الرابعة** على الترتيب (درجات أعمال التدريب بالإضافة إلى مشروع التخرج)، (مشروع التخرج فقط) بنسب (41.60%)، (24.70%). مما يدل على أهمية مشروع التخرج نظرا لارتباطه بالتخرج، وإثبات قدرتهن على الالتحاق بمجال العمل الإعلامي، فهو الحلم الذى يحقق لهن التخرج. ويعتبر مشروع التخرج من أهم أولويات الطالبات في التقييم، حيث تتسابق الطالبات في تقديم مشاريع تعبر عن قضايا المجتمع من خلال المجهودات الذاتية إن يركز القسم على ضرورة اعتماد الطالبات على أنفسهن في تصوير وإنتاج وإخراج تلك المشاريع دون اللجوء إلى تأجير كاميرات، وتحث إدارة القسم على استخدام كاميرات الموبايل في التصوير وعدم الاستعانة بمصورين محترفين، كما تدربت الطالبات منذ السنة الثالثة على

استخدام برامج المونتاج المتوفرة على شبكة الإنترنت لمونتاج أفلامهن أيضا دون اللجوء إلى محترفين المونتاج، فقد وصلت بعض الطالبات إلى درجة الاحتراف في المونتاج . ويقوم القسم بتحكيم تلك المشاريع عن طريق مجموعة من الخبراء والممارسين في مجال الإذاعة والتليفزيون.

- وأن **أقل نظام تقييم الطالبات في الفرقة الرابعة** على الترتيب (درجات التدريب واختبار شفوي)، (درجات التدريب طوال العام) بنسب (6.50%)، (5.20%)، وفقاً لردود عينة الدراسة. مما يدلنا على التخوف الدائم من الاختبار الشفوي رغم أنه من أهم الاختبارات في مجال الإذاعة والتليفزيون، حيث تظهر الشخصية الإعلامية التي تستطيع أن تتكلم وتناقش وتتحاور بطلاقة، فعدم الإقبال على الامتحان الشفوي دليل على عدم التمكن من الأدوات الإعلامية، وعدم توافر الموهبة اللازمة .

5- رأى الطالبات في أفضل قواعد لتشكيل مشروع التخرج وطرق تقييم المشروع

جدول رقم (30)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهم قواعد تشكيل المشاريع)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	تشكيل لجنة للمشاريع	65	84.4	7	9.1	5	6.5	2.78	0.55	1
2	لا يجوز تحت أي ظرف العمل على المشروع منفردا	47	61	13	16.9	17	22.1	2.39	0.83	5
3	لا يجوز تحت أي ظرف حل أو تغيير أي مجموعة	23	29.9	25	32.5	29	37.7	1.92	0.82	9
4	لا يجوز أن يشرك أكثر من مجموعة في موضوع واحد	46	59.7	19	24.7	12	15.6	2.44	0.75	4
5	يعلن أسماء الطالبات اللاتي لم ينجحن في تشغيل مجموعات ويمهلن مدة لتعديل أوضاعهن	39	50.6	22	28.6	16	20.8	2.30	0.79	6
6	يسمح لعضو هيئة التدريس الإشراف على مجموعة واحدة بالاتفاق مع المجموعة	58	75.3	12	15.6	7	9.1	2.66	0.64	2
7	الإشراف إجباري لجميع أعضاء هيئة التدريس من حمله الدكتوراه	39	50.6	18	23.4	20	26	2.25	0.84	7
8	تعلن لجنة مشاريع التخرج قائمه نهائية لهذه المجموعات وأسماء المشرفين عليها	56	72.7	14	18.2	7	9.1	2.64	0.64	3
9	لا يجوز تغيير المشرف أو المشروع بعد موافقة مجلس القسم	30	39	21	27.3	26	33.8	2.05	0.85	8
	المتوسط العام للإجمالي							**2.38**	**0.43**	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " أهم قواعد تشكيل المشاريع " أشارت بالاتجاه (الموافقة) نحو أهم قواعد تشكيل المشاريع، وقد بلغ المتوسط العام

(2.38) بانحراف معياري (0.43).

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو قواعد تشكيل المشاريع (تشكيل لجنة للمشاريع)، (يسمح لعضو هيئة التدريس الإشراف على مجموعة واحدة بالاتفاق مع المجموعة)، (تعلن لجنة مشاريع التخرج قائمة نهائية لهذه المجموعات وأسماء المشرفين عليها) بمتوسطات حسابية (2.78)، (2.66)، (2.64)، على الترتيب.
- وتتجه آراء الطالبات نحو ضمان الحيادية حيث تشكل لجنة تتكلف بالمشاريع، كما تتجه الطالبات نحو اختيار عضو هيئة التدريس للمجموعة التي يشرف عليها بالاتفاق معهن، كما يرغبن في النظام والدقة والحزم في تشكيل المجموعات حيث جاء ضرورة الإعلان عن المجموعات وعن أسماء المشرفين عن كل مجموعة.
- بينما كانت أقل الآراء نحو قواعد تشكيل المشاريع (لا يجوز تغيير المشرف أو المشروع بعد موافقة مجلس القسم)، (لا يجوز تحت أي ظرف حل أو تغيير أي مجموعة) بمتوسطات حسابية (2.05)، (1.92)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة، مما يدلنا على أن الطالبات لا يرغبن في القواعد الجامدة التي لا تتغير.

6- رأى الطالبات في أفضل طرق تقييم للمشروع

جدول رقم (31)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير(رأى الطالبات في أفضل طرق تقييم للمشروع)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	تقييم القسم للمشروع من خلال لجنة داخلية دون المدرب	25	32.5	23	29.9	29	37.7	1.95	0.84	7
2	درجات المواظبة مع المدرب في أداء المشروع	30	39	32	41.6	15	19.5	2.19	0.74	4
3	الاختبار الشهري مع المدرب في عناصر المشروع	27	35.1	27	35.1	23	29.9	2.05	0.80	5
4	أداء الطالبات في المشروع وتقييم الأقران له (كل طالبة تقيم طالبة أخرى)	30	39	19	24.7	28	36.4	2.03	0.87	6
5	هيئة تحكيم من خارج القسم خبراء المناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء	68	88.3	6	7.8	3	3.9	2.84	0.46	1
6	هيئه تحكيم من داخل القسم لمناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء	47	61	20	26	10	13	2.48	0.71	3
7	هيئة تحكيم تجمع خبراء وأكاديمي لمناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء	58	75.3	13	16.9	6	7.8	2.68	0.61	2
	المتوسط العام للإجمالي							**2.31**	**0.44**	-

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد "**رأى الطالبات في أفضل طرق تقييم للمشروع**" أشارت بالاتجاه (الموافقة لحد ما) نحو **رأى الطالبات في أفضل طرق تقييم للمشروع**، وقد بلغ المتوسط العام (2.31) بانحراف معياري (**0.44**).

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أفضل طرق تقييم للمشروع** (هيئة تحكيم من خارج القسم خبراء المناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء)، (هيئة تحكيم تجمع خبراء وأكاديمي لمناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء)، (هيئة تحكيم من داخل القسم لمناقشة المشروع مع الطالبات وتصحيح الأخطاء) بمتوسطات حسابية (2.84)، (2.68)،(2.48)، على الترتيب. الطالبات يفضلن (هيئة تحكيم من الخارج) ويرجع ذلك إلى رغبتهن في أن يحكم أعمالهن خبراء في سوق العمل الإعلامي مما يجعلهن يدركن إلى أي مدى يقترب المشروع الذى يقيس ما درسوه في الحياة الأكاديمية من أفكار جديدة وطرق مبتكرة من أعمال سوق العمل، والذى يحكم على هذا الأمر من هم في سوق العمل من خبراء وممارسي العمل الإعلامي .
- بينما كانت أقل الآراء نحو **أفضل طرق تقييم للمشروع** (أداء الطالبات في المشروع وتقييم الأقران له (كل طالبة تقيم طالبة أخرى)، (تقييم القسم للمشروع من خلال لجنة داخلية دون المدرب) بمتوسطات حسابية (2.03)، (1.95)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة. ولم يتقبل الطالبات تقييم الأقران رغم أهميته من حيث توفير الوقت لتصحيح والحصول على التغذية الراجعة بسرعة، ومعرفة عدد أكبر من التعليقات والآراء والأخطاء كلما زاد عدد الأقران وتصويبها يضيف معارف أكثر، ولكن يرجع الإحجام عن هذا الأسلوب إلى تدخل بعض الجوانب الذاتية والنفسية في تقييم الطالبات بعضهن البعض كما يرتبط التقييمات العلنية بعدم الإصغاء وكثرة الاعتراضات، مما يعوق الاستفادة منه على الوجه الأمثل رغم أهميته.

7- أهمية الإذاعة المسموعة على شبكة الإنترنت كأداة للتدريب في المستقبل

جدول رقم (32)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	إظهار علماء الكلية بإقسامها المختلفة	48	62.3	22	28.6	7	9.1	2.53	0.66	8
2	للتطبيق العملي على الراديو	63	81.8	10	13	4	5.2	2.77	0.53	6
3	نقل أخبار القسم والكلية	43	55.8	23	29.9	11	14.3	2.42	0.73	9
4	حق القسم في الإذاعة مثلها قبل الكليات المناظرة	65	84.4	10	13	2	2.6	2.83	0.45	1
5	معايشة الإذاعة قضايا واقع	66	85.7	8	10.4	3	3.9	2.81	0.47	3
6	تناول قضايا الواقع كأسلوب وسطى يتناسب منهج الأزهر	61	79.2	12	15.6	4	5.2	2.74	0.54	7
7	حفل لتخريج كوادر إذاعية للخروج لسوق العمل	65	84.4	9	11.7	3	3.9	2.80	0.48	4
8	نقل فعاليات الأزهر الشريف	64	83.1	12	15.6	1	1.3	2.82	0.42	2
9	لا يصلح القسم بدون إذاعة	65	84.4	8	10.4	4	5.2	2.79	0.52	5
	المتوسط العام للإجمالي							2.70	0.35	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل** " أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل**، وقد بلغ المتوسط العام (2.70) بانحراف معياري (**0.35**). وهى تعتبر ضرورة ملحة يجب أن تظهر على أرض الواقع، فمعظم أقسام الإعلام على مستوى جمهورية مصر العربية قامت بالبث الإذاعي وبخاصة بعد توفير الإنترنت البث مجانا، بل تواجد أغلبية إذاعات العالم على موقع Radio Garden

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل** (حق القسم في الإذاعة مثلها قبل الكليات المناظرة)، (نقل فعاليات الأزهر الشريف)، (معايشة الإذاعة قضايا واقع) بمتوسطات حسابية (2.83)، (2.82)،(2.81)، على الترتيب، وان كانت الطالبات لم يهمهن بالكليات المناظرة في الأسئلة السابقة إلا أنهن أكدن أهمية الإذاعة كحق يكتسب مثل بقية كليات الإعلام.

- بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل** (إظهار علماء الكلية بأقسامها المختلفة)، (نقل أخبار القسم والكلية) بمتوسطات حسابية (2.53)، (2.42)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

8- أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب

جدول (33)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	يستخدم لبث المحاضرات	43	55.8	25	32.5	9	11.7	2.44	0.69	7
2	حق للقسم مثلها مثل الأقسام المناظرة	61	79.2	13	16.9	3	3.9	2.75	0.51	4
3	نقل فعاليات القسم والكلية من مؤتمرات وندوات	63	81.8	11	14.3	3	3.9	2.78	0.50	3
4	تدريب الطالبات على أسلوب وطرق تقديم البرامج المختلفة	67	87	7	9.1	3	3.9	2.83	0.47	1
5	توجه القسم بشكل عملي	58	75.3	11	14.3	8	10.4	2.65	0.66	6
6	حفل لتخريج كوادر إعلاميه من مذيعات ومعدات ومخرجات	65	84.4	8	10.4	4	5.2	2.79	0.52	2
7	لا يصلح القسم بدون دائرة تليفزيونية	59	76.6	10	13	8	10.4	2.66	0.66	5
	المتوسط العام للإجمالي							2.72	0.46	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب"** أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة**

للتدريب، وقد بلغ المتوسط العام (2.72) بانحراف معياري (**0.46**).

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب** (تدريب الطالبات على أسلوب وطرق تقديم البرامج المختلفة)، (حقل لتخريج كوادر إعلامية من مذيعات ومعدات ومخرجات)، (نقل فعاليات القسم والكلية من مؤتمرات وندوات) بمتوسطات حسابية (2.83)، (2.79)، (2.78)، على الترتيب.
- بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب** (توجه القسم بشكل عملي)، (يستخدم لبث المحاضرات) بمتوسطات حسابية (2.65)، (2.44)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة. وتشير النتائج لإدراك الطلبات لدور الدائرة التليفزيونية داخل الكلية كحقل عملي للتدريب الفعلي على المواد الإعلامية بمختلف أشكالها، وتأهيل تهيئة ذواتهن ليصبحن كوادر إعلامية طبقت أساليب الإعداد والتقديم والإخراج من خلال الدائرة التليفزيونية، ولذلك ظهر أقل الآراء النظرة الشكلية فقط في ظهور القسم بأنه يتوجه أمام بقية أقسام الكلية بأنه يطبق عمليا فعالياته .

9- أهمية قناة اليوتيوب على شبكة الإنترنت لتمثيل القسم وأداة للتدريب

جدول (34)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	قناه تستخدم للإعلام عن القسم	66	85.7	8	10.4	3	3.9	2.82	0.47	2
2	بث إنتاج المسجل من قبل الطالبات	65	84.4	8	10.4	4	5.2	2.79	0.52	4
3	إظهار المواهب للطالبات التي تتلاءم مع طبيعة الواسطية للأزهر الشريف	70	90.9	4	5.2	3	3.9	2.87	0.44	1
4	نافذة ليست للعرض فقط بل معرفة رجع الصدى	62	80.5	12	15.6	3	3.9	2.77	0.51	5
5	توثيق سمعي مرئي للقسم يثبت نشاطاته	66	85.7	8	10.14	3	3.9	2.80	0.47	3
	المتوسط العام للإجمالي							2.78	0.31	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد "**أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** " أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب**، وقد بلغ المتوسط العام (2.78) بانحراف معياري (**0.31**).هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** (إظهار المواهب للطالبات التي تتلاءم مع طبيعة الوسطية للأزهر الشريف)، (قناه تستخدم للإعلام عن القسم) بمتوسطات

حسابية (2.87)، (2.82)، على الترتيب. وتعتبر هذه النتيجة من النتائج المهمة، وهناك ضرورة لنشر أعمال وأنشطة طالبات القسم.

- بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** (نافذة ليست للعرض فقط، بل معرفة رجع الصدى من خلال التعليقات على أي مادة يتم عرضها)، بمتوسطات حسابية (2.77)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة. مما يفيد موضوعية الطالبات في طلب الحق في إنشاء قناة.

- تناول الدراسة قد ركز أكثر على إنشاء قناة اليوتيوب لتكون نافذة لعرض الأعمال والأنشطة التدريبية إلا أن من خلال البحث في الدراسات السابقة تبين أهمية وجدوى وتدعيم أكثر إنشاء قناة يوتيوب كنافذة تعليمية وكشفت العديد من الدراسات على نجاحها في المجال الأكاديمي فقد هدفت الدراسة آل كدم (2019)[55] إلى تعرف على أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتي الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية الناطقات بغيرها وتوصلت نتائج الدراسة على انه بالرغم من مستوى استخدام طالبات اللغة العربية لموقع اليوتيوب كان متوسطا، فقد كشفت النتائج وجود أثر هام ذو دلالة إحصائية لاستخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارات النطق والاستماع للغة العربية لدى معهد اللغة العربية للناطقات بغيرها. وأكدت ذات النتيجة دراسة حسن، مرسى (2013)[56] التي هدفت إلى قياس فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب "You-Tube" في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدي الطلاب بجامعة جازان ثبتت الدراسة فاعلية مقاطع اليوتيوب في العملية التعليمية وأوصت الدراسة باستخدام مقاطع اليوتيوب في تدريس مقررات العلوم في المراحل المختلفة.

- بينما اختلف دراسة الشمري (2018)[57] عنهما فقد اختلف الأثر باختلاف المواد التعليمية وطبيعتها لتطبيقات الويب 2 ومجالات استثمارها في التعليم المدرسي باستخدام اليوتيوب حيث قامت بتحليل مقاطع اليوتيوب التي تتضمن الدروس التعليمية التي أنتجتها قناة العراق التربوية المتاحة عبر اليوتيوب حيث اثبت أن هناك اختلاف تأثير لقواعد الدرس التعليمي الفعال وجودة الإخراج وجودة الجوانب الفنية للنظام المقاطع التي تتضمن مادة الفيزياء والرياضيات أكثر من مادة الكيمياء حيت كانت الأخيرة هي الأقل نسبة أعجاب عن باقي المواد. وهذا يجعلنا نضيف أهمية إنشاء قناة اليوتيوب كأداة تدريبية فعالة لنجاحها كأداة تدريسية وليس فقط لعرض أنشطة القسم بل لإنتاج مقاطع تعليمية موازية للمواد التي تدرس في الجامعة وتقنيات تدريبية موازية لأدوات التدريب في القسم .

10- **أهمية البث المباشر لبث فعاليات القسم وأداة للتدريب**

جدول رقم (35)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) لمتغير (أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب)

م	العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	يتيح بث المحاضرات وورش العمل حتى يتمكن اكثر عدد من الطالبات متابعتها	63	81.8	8	10.4	6	7.8	2.74	0.59	1
2	يتيح بث فعاليات وأنشطة القسم في ندوات وسمينارات ومؤتمرات	59	76.6	14	18.2	4	5.2	2.71	0.55	2
3	يتيح الدعاية للقسم ومواجهة المنافسة من للأقسام المناظرة	49	63.6	23	29.9	5	6.5	2.57	0.61	4
4	مواكبة البث المباشر للكليات المناظرة	55	71.4	17	22.1	5	6.5	2.65	0.60	3
	لمتوسط العام للإجمالي							2.74	0.69	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد "**أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب**" أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب،** وقد بلغ المتوسط العام (2.74) بانحراف معياري (**0.69**).
- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب** (يتيح بث المحاضرات وورش العمل حتى يتمكن أكثر عدد من الطالبات متابعتها)، (يتيح بث فعاليات وأنشطة القسم في ندوات وسمينارات ومؤتمرات) بمتوسطات حسابية (2.74)، (2.71)، على الترتيب. هذه النتيجة تدل على أهمية البث المباشر للطالبات لمتابعة العملية التعليمية عن بعد، وضرورة توفير خدمة التعليم عن بعد لهن.
- بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب** (يتيح الدعاية للقسم ومواجهة المنافسة من لأقسام المناظرة) بمتوسط حسابي (2.57). وذلك وفقا لردود عينة الدراسة. وهذه النتيجة تتناسب مع بقية النتائج في عدم الاهتمام بالأقسام المناظرة. يجب الإشارة إلى أهمية تضمين البث المباشر كأداة تدريبية وتدرسيه فعالة في المجال الأكاديمي وهذا ما أثبته دراسة عبد الوهاب (2019)[58] فعالية توظيف تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس .

أخيرا ـ المقترحات العامة لتطوير قسم الإذاعة والتليفزيون

جدول رقم (36)

الإحصاء الوصفي (التوزيع التكراري والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري) وفقا لمتغير المقترحات العامة

م	مقترحات التطوير في القسم	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		العدد	%	العدد	%	العدد	%			
1	تدريب في الإجازة في المؤسسات الإذاعية والتليفزيونية	74	96.1	2	2.6	1	1.3	2.95	0.27	1
2	زيادة الأجهزة وتطوير الاستديو الحالي	71	92.2	5	6.5	1	1.3	2.91	0.33	2
3	البرتوكولات للتدريب الخارجي طوال العام	59	76.6	16	2008	2	2.6	2.74	0.49	7
4	التدريب في التخصص الإذاعي التليفزيوني من سنة أولى	47	61	23	29.9	7	9.1	2.52	0.66	11
5	زيادة الكوادر الإعلامية	70	90.9	5	6.5	2	2.6	2.88	0.39	3
6	دورات مركزة داخل القسم	66	85.7	9	11.7	2	2.6	2.83	0.44	4
7	توفير نماذج للأعمال البرامجية	57	74	15	19.5	5	6.5	2.68	0.59	8
8	توفير وعرض نماذج الأعمال السابقة في القسم	47	61	19	24.7	11	14.3	2.47	0.73	12
9	استخدام تكنولوجيا التعليم	64	83.1	10	13	3	3.9	2.79	0.49	5
10	عقد سيمنارات للطالبات إلى جانب المحاضرات	43	55.8	23	29.9	11	14.3	2.42	0.73	13
11	عمل ندوة سنوية بحضور الخبراء والاكاديميين والطلاب لمناقشة قضايا التدريب	53	68.8	16	20.8	8	10.4	2.58	0.67	10
12	الاهتمام بأن يكون لكل طالبة" برتو فليوا" لتقييم مستواهما	58	75.3	12	15.6	7	9.1	2.66	0.64	9
13	استمرار في عمل حفل لعرض الأعمال وإعطاء جوائز للمتميزات	63	810.8	12	15.6	2	2.6	2.79	0.46	6
	المتوسط العام للإجمالي							2.70	0.32	-

من الجدول السابق يتضح:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد "**مقترحات التطوير**" أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو أهمية **مقترحات التطوير**، وقد بلغ المتوسط العام (2.70) بانحراف معياري (**0.32**).

- هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **مقترحات التطور** (تدريب في الإجازة في المؤسسات الإذاعية والتليفزيونية)، (زيادة الأجهزة وتطوير الاستديو الحالي)، (زيادة الكوادر الإعلامية)، (دورات مركزة داخل القسم)، بمتوسطات حسابية (2.95)، (2.91)،(2.88)، (2.83)، على الترتيب. مما يفيد اتجاههن الحقيقي نحو التدريب الميداني في النتائج السابقة من خلال تجاربهن الشخصية، ألا أنهن يردن التدريب الميداني تحت المظلة الأكاديمية مما يوفر لهن الحماية والرعاية في إطار مؤسسي، يضمن فيها اكتساب الخبرات والمهارات العملية والفنية في مؤسسات إعلامية لها صلة بالمؤسسة الأكاديمية، تمنحهن من خلال التعاون ممارسة المناهج النظرية في الميادين العملية بضوابط تضمن الحصول على المهارات والخبرات، وفى ذات الوقت بشكل آمن، ولا يتم ذلك إلا من خلال عقد برتوكولات موثقة بين

الجامعة والمؤسسة بها الأسس التي سيتم عليها التدريب الميداني لضمان ما ستمنحه المؤسسة للطالبات من خدمات وطرق إشراف الجامعة .

- بينما كانت أقل الآراء نحو **مقترحات التطوير** (توفير وعرض نماذج الأعمال السابقة في القسم)، (عقد سيمنارات للطالبات إلى جانب المحاضرات) بمتوسطات حسابية (2.47)، (2.42)، على الترتيب. وذلك وفقا لردود عينة الدراسة.

ثانيا : نتائج فروض الدراسة

- فروض الدراسة :

يركز الباحث على اختبار فروض الدراسة، بهدف تناول مختلف أبعاد مشكلة الدراسة وأهداف متغيرات "التدريب الإذاعي والتليفزيوني" وذلك كما يلي:

الفرض الأول:

كلما زاد الاتجاه نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية ارتفعت درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون .

جدول رقم (38)

العلاقة بين درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون وأهمية التدريب والاحتياجات التدريبية باستخدام معامل ارتباط بيرسون

العلاقة درجه الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
أهمية التدريب	0.621	*0.01	دالة
الاحتياجات التدريبية	0.581	*0.03	دالة

* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- درجه الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون وأهمية التدريب، حيث بلغ معامل الارتباط (0.621) بمستوى معنوية أقل من (0.05).
- درجه الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون الاحتياجات التدريبية، حيث بلغ معامل الارتباط (0.581) بمستوى معنوية أقل من (0.05).
- تثبت النتيجة أن الطالبات اللاتي يدركهن أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية هن اللاتي لديهن درجات من الرضا مرتفعة للنظام الحالي بالتدريب في القسم، فهن الأكثر معايشة للتدريب داخل القسم، وبالتالي يعين بنقاط القوة المتوافرة، ونقاط الضعف التي يجب العمل على إزالتها، فهناك تلاحم بين الطالبات ومشاكل القسم ويقمن بمحاولة تغييره وتطويره مع القائمين عليه .

إثبات الفرضية

- بذلك نقبل الفرض الإحصائي البديل القائل "بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون وأهمية التدريب والاحتياجات التدريبية.

الفرض الثاني :

توجد علاقة دالة إحصائيا بين المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية.

جدول رقم (39)

العلاقة بين " المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية "باستخدام معامل كا^2 ومعامل الاقتران

العلاقة المفاضلة للفريق القائم بالتدريب	معامل كا^2	معامل الاقتران	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
1- أهمية التدريب	25.142	0.217	*0.04	دالة
2- الاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية	37.512	0.283	*0.03	دالة

* دالة عند مستوى معنوية (0.05)

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

1- توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين متغير **"بين" المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين أهمية التدريب** حيث بلغ معامل كا^2 (**25.142**)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.217)، بمستوى معنوية أقل من (0.05). وبلغت نسبة الموافقة 55.8%.

2- توجد علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين متغير **"بين" المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين الاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية .** حيث بلغ معامل كا^2 (**37.512**)، وبلغت قيمة معامل اقتران (0.283) بمستوى معنوية أقل من (0.05). وبلغت نسبة الموافقة 61.1%. كما أشار بيان جدول معامل كا^2.

ان **المفاضلة للفريق القائم بالتدريب من الخبراء** يعكس إدراك الدارسين بالأهمية التدريبية والاحتياجات التدريبية لا جدوى منهما بدون اللجوء إلى الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام، ويعكس ذلك الدراية الكاملة للطالبات بأن التدريب وأهميته وتلبية الاحتياجات يرتبط ارتباطا وثيقا بنقل خبرات الآخرين في مجال الإعلام بطريقة مباشرة لهن، وذلك عن طريق تزويدهن بالمهارات المهنية والعملية التي اكتسبت من تجاربهن في مجال الراديو والتليفزيون منذ سنوات طويلة، والتي تتصف بالدقة والمصداقية لديهن نظرا لتلقيهن تلك المهارات بطريقة مباشرة، فالخبراء أداة للتطوير في قدراتهن الإبداعية .

إثبات الفرضية

- بذلك نقبل الفرض الإحصائي البديل القائل " بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية العملية المستقبلية.

الفرض الثالث:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للطالبات متمثلة في (نـوع

السكن / المحافظة/ التقدير العام السنة الماضية)، وبين اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية

1- **نوع السكن**

جدول رقم (40)

قياس معنوية الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بمتغير (نوع السكن)باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادى one way anova

المتغير	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القـرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
أهمية التدريب	المدينة الجامعية –مغتربة-	41	2.91	0.14	1.970	0.09	غير دالة
	سكن خاص –مغتربة-	12	2.90	0.28			
	سكن مع الأهل داخل القاهرة	18	2.67	0.52			
	سكن مع الأهل خارج القاهرة - محافظات أخرى-	6	2.63	0.61			
الاحتياجات التدريبية	المدينة الجامعية –مغتربة-	41	2.77	0.43	1.881	0.45	غير دالة
	سكن خاص –مغتربة-	12	2.71	0.35			
	سكن مع الأهل داخل القاهرة	18	2.75	0.42			
	سكن مع الأهل خارج القاهرة - محافظات أخرى-	6	2.46	0.61			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (نوع السكن)** حول **اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية**، عند مستوى معنوية أكبر من (0.05). -مما يدلنا على الاتفاق في الآراء بصرف النظر عن نوع السكن .

2- **المحافظة**

جدول رقم (41)

قياس معنوية الفروق بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بمتغير (المحافظة) باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين independent sample t Test

المتغير	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت t	القـرار	
						مستوى المعنوية	الدلالة
أهمية التدريب	وجه قبلي	22	2.91	0.13	1.301	0.19	غير دالة
	وجه بحري	55	2.80	0.40			
الاحتياجات التدريبية	وجه قبلي	22	2.77	0.31	1.481	0.63	غير دالة
	وجه بحري	55	2.72	0.47			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (المحافظة) اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية** عند مستوى معنوية اكبر من (0.05).
-مما يدلنا على الاتفاق في الآراء بين الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية .

3-التقدير العام السنة الماضية

جدول رقم (42)

قياس معنوية الفروق بين استجابات حول اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية فيما يتعلق بمتغير (التقدير العام السنة الماضية) باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين أحادى one way anova

المتغير	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القرار: مستوى المعنوية	القرار: الدلالة
- أهمية التدريب	ممتاز	14	2.78	0.52	1.270	0.76	غير دالة
	جيد جدا	54	2.85	0.28			
	جيد	9	2.80	0.40			
- الاحتياجات التدريبية	ممتاز	14	2.75	0.46	1.725	0.48	غير دالة
	جيد جدا	54	2.70	0.47			
	جيد	9	2.88	0.38			

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (التقدير العام السنة الماضية)** حول **اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية ،** عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

- مما يدلنا على الاتفاق في الآراء بين فئات التقدير المختلفة، فالطالبات مهما تغير السكن أو المحافظة أو التقديرات فكلهن لديهن نفس من نبع واحد ومن ثقافة واحدة وخبرات متشابهة، مما يجعلهن لديهن نفس الآراء والاتجاهات، عكس طالبات الكليات الأخرى غير الأزهرية التي يتنوع فيها الطالبات من مدارس مختلفة حكومية أو أجنبية كانت ثقافة أمريكية أو بريطانية وغيرها، بالإضافة لاختلاف الديانة. أما طالبات الأزهر الشريف فمن نبع صاف للتعليم الأزهري الوسطى نهلوا نفس الثقافة الدينية لتعلم العلوم الشرعية منذ نعومة أظفارهن، مما جعل لا اختلاف بينهن حتى لو اختلفن في درجات تفوقهن نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية لتطوير التدريب في قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر الشريف .

الفرض الرابع

- توجد علاقة دالة إحصائيا بين أهمية التدريب وبين استشراف الرؤية المستقبلية لأنسب استراتيجيات تدريبية للتطوير فى المستقبل.

جدول رقم (43)

العلاقة بين "أهمية التدريب وعناصر استشراف الرؤية المستقبلية لأنسب استراتيجيات تدريبية للتطوير" باستخدام معامل ارتباط بيرسون

العلاقة أهمية التدريب	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
- أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب	0.176	0.96	غير دالة
- أنسب استراتيجية التدريب خارج قاعة التدريب	0.618	*0.01	دالة
- انسب طرق تقييم للمشروع	0.135	0.24	غير دالة
- انسب قواعد تشكيل المشاريع	0.108	0.35	غير دالة
- إذاعة للتدريب في المستقبل	0.572	*0.05	دالة
- الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب	0.609	*0.02	دالة
- قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب	0.641	*0.01	دالة
- البث المباشر بالنسبة للتدريب	0.594	*0.03	دالة
- مقترحات التطور	0.511	*0.05	دالة

* دالة عند مستوى معنوية اقل من 0.05

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** ومقترحات التطور حيث بلغ معامل الارتباط (.511) بمستوى معنوية أقل من (0.05).

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** وأنسب استراتيجية التدريب خارج قاعة التدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.618) تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** وأهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل حيث بلغ معامل الارتباط (.572)، تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** وأهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.609) تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** وأنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.641) تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب** و أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.594) جميعها بمستوى معنوية أقل من (0.05).

- لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **أهمية التدريب وكل من** أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب ورأى الطالبات في أفضل طرق تقييم مشروع التخرج أو قواعد تشكيل مشروع التخرج.

- مما يدلنا على أنه كلما زادت أهمية التدريب زادت المقترحات والأسئلة الدالة، وتشير النتائج على أهمية التدريب الميداني ومطالبة الطالبات له بشكل واضح بل وبإصرار إلى أنهن يرين أن التدريب في المؤسسات الإعلامية الخاصة بالراديو والتليفزيون هي الأداة الحقيقية لبلورة مواهبهن الإعلامية والطريق للدخول لسوق العمل، فمن المعروف أن من يثبت قدراته الإبداعية في التدريب الميداني يسهل له فرص العمل، حتى ولم ينته من الدراسة الأكاديمية حيث غالبا ما تثبت الموهبة التي تم ثقلها من خلال سنوات الدراسة الماضية قدرتهن على اقتحام المجال الإعلامي بسهولة. كما توافقت النتيجة مع أهداف التخصص حيث ارتبطت الأهمية بإنشاء الإذاعة ثم إنشاء دائرة تليفزيونية، ويؤكد ذات النتيجة انعدام العلاقة بين أهمية التدريب وبين أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب وفقدان العلاقة بمشروع التخرج، وهى نتيجة طبيعية لأنهن يطبقن المشروع في الترم الثاني .

إثبات الفرضية

- بذلك نقبل الفرض الإحصائي البديل القائل " بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين **اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب وبين استشراف الرؤية المستقبلية لأنسب استراتيجيات تدريبية للتطوير . في بعض أجزائه**

الفرض الخامس:

3- توجد علاقة داله إحصائيا بين الاحتياجات التدريبية وبين استشراف الرؤية المستقبلية لأنسب الاستراتيجيات تدريبية للتطوير في المستقبل.

جدول رقم (44)

العلاقة بين الاحتياجات التدريبية واستشراف الرؤية المستقبلية لأنسب الاستراتيجيات التدريبية للتطوير في المستقبل" باستخدام معامل ارتباط بيرسون

العلاقة أهمية الاحتياجات التدريبية	معامل الارتباط (r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
- أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب	0.148	0.94	غير دالة
- أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب	0.287	0.67	غير دالة
- أنسب طرق تقييم للمشروع	0.358	0.48	غير دالة
- انسب قواعد تشكيل المشاريع	0.625	*0.02	دالة
- الإذاعة للتدريب في المستقبل	0.711	*0.01	دالة
- الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب	0.643	*0.02	دالة
- قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب	0.715	*0.01	دالة
- البث المباشر بالنسبة للتدريب	0.549	*0.05	دالة
- مقترحات التطور	0.571	*0.04	دالة

* دالة عند مستوى معنوية اقل من 0.05

من الجدول السابق يتضح ما يلي:

- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "**الاحتياجات التدريبية** ومقترحات التطور الكثيرة حيث بلغ معامل الارتباط (.570)، تليها العلاقة بقواعد تشكيل المشروع، تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "**الاحتياجات التدريبية** وأهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل حيث بلغ معامل الارتباط (.711)، تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "**الاحتياجات التدريبية** وأهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.634)، تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "**الاحتياجات التدريبية** وأهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.692)، تليها توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين "**الاحتياجات التدريبية** وأهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب حيث بلغ معامل الارتباط (.549)، تليها لا توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين " **الاحتياجات التدريبية وكل من** أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب وأنسب استراتيجية التدريب خارج قاعة التدريب وأفضل طرق تقييم المشروع جميعها بمستوى معنوية أكبر من (0.05). هذه النتيجة اختلفت عن أهمية التدريب حيث لا توجد علاقة بين الاحتياجات التدريبية وأنسب استراتيجية داخل أو خارج قاعة الدرس، فكلاهما غير دالة مما يشير أن الطالبات يرين أن الاحتياجات التدريبية من كاميرات وأجهزة مسئولية الكلية والجامعة وليست مستوليتهن في توفير تلك الأجهزة، كما أن تلك الاحتياجات على الجانب الآخر يتم تعويضها بما لديهن بالفعل من كاميرات موبيل وأجهزة كمبيوتر محمل عليها برامج المونتاج، فمعظمهن يستعملن برنامج Adob permier والبعض الآخر يعتمد على برامج أخرى، إنه كلما زاد الاحتياجات التدريبية انعكس على المقترحات وباقي الأسئلة الدالة التي تؤكد على ارتباط الاحتياجات التدريبية بذات الارتباط بالأهمية التدريبية الإذاعة ثم الدائرة التليفزيونية ثم قناة اليوتيوب فالبث المباشر.

إثبات الفرضية

- بذلك نقبل الفرض الإحصائي البديل القائل "بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين **الاحتياجات التدريبية وبين استشراف الرؤية المستقبلية لأنسب استراتيجيات تدريبية للتطوير. في بعض أجزائه.**

مناقشة النتائج التساؤلات

1- اظهر ارتفاع ملحوظ في أسباب الالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون في المرتبة الأولى بالنسبة 81% (الرغبة في العمل في مجال الإذاعة والتلفزيون)، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ثروت (2005) لطلبة إعلام المنيا واختلفت مع دراسة منصور (2015) حيث كان السبب في الالتحاق في المقام الأول بقسم الإعلام التربوي (لإتاحة الفرصة للعمل بعد التخرج) بصفة عامة .

2- احتلت الموافقة المرتفعة للطالبات في الدراسة الحالية على (**أهمية التدريب**) بنسبة 90% كخطوه أولى تمهد لهن السبل إلى سوق العمل، حيث ذكرن أنه (ضروري لتطوير المهارات الإعلامية) واتفقت معها كل من دراسة السدودي (2019) ودراسة علي وعبد الفتاح (2015) ودراسة العرب والرواشدة (2016)، بينما اختلفت مع الدراسة كل من دراسة ثروت (2005) ودراسة كلية الخدمة الاجتماعية (2019). أما عن درجة (الرضا عن العملية التدريبية) فكانت الرضا إلى حد ما في المرتبة الأولى، والرضا الكامل في المرتبة الثانية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة السدودي (2019)و أيضا دراسة كل من العرب والرواشدة (2016).

3-تختلف الدراسة الحالية من حيث(**الأنشطة التدريسية**) مع دراسة ثروت (2005) وركزت على إنتاج (الأفلام التسجيلية) و(الأخبار والبرامج الإخبارية) في المرتبة الأولى، بينما دراسة ثروت (2005) ركز التدريب على (الأستوديو الإذاعي والتلفزيوني) و(إلقاء الجيد والوقوف أمام الكاميرا)، فقد اهتم قسم الإذاعة والتلفزيون بجامعة الأزهر بالمنتج النهائي، بينما الدراسات الأخرى اهتمت بتدريب ما قبل الإنتاج . أما دراسة منصور (2015) فقد جمعت بين الاهتمام قبل وبعد الإنتاج، إذ كان الاهتمام (مهارة التصوير) في المرتبة الأولى، تليها(مهارة الإعداد والإخراج).

4- احتلت **مشكلات** (ضعف الإمكانيات) و(غلبة النظري علي العملي) و(كثره المواد النظرية) أولى مشكلات الدراسة الحالية، وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة ثروت (2005) ودراسة كلية الخدمة الاجتماعية (2018)، وأضافت الدراسة الأخيرة مشكلة (صعوبة تطبيق النظري)، واختلفت نتائج الدراسات السابقة مع دراسة السدودي (2015) حيث (لم تواجه الطالبات صعوبات) في المرتبة الأولى ودراسة العرب والرواشدة (2016) حيث (صعوبة تطوير المهارات)، وأكدت الدراسة ضرورة تركيز التدريب العملي على المهارات التي توجب أن يتخذها الطالب ويجب إتقانها، ولا يكتسب ذلك إلا من خلال المعرفة الأكاديمية التي تدعمها وتعززها المهارات العملية داخل التدريب، بينما كانت في دراسة الهلالات (2018) المعوقات ترجع إلى (الطلبة أنفسهم والمشرفين الأكاديميين) أما دراسة المهدي (2011) فكان المعوق الأساسي في التدريب (المشرف المسؤول عن التدريب) بنسبة 73% لم يقم بالمشرف بالمتابعة أثناء القيام بالعملية التدريبية، كما أعربت نصف العينة عن أنهم لا يرون أن المشرف ساعدهم على اكتشاف القدرات واكتساب الثقة.

5- أما عن أوجه **الاستفادة من التدريب** فكانت بالفعل في المرتبة الأولى أن التدريب أداة (تكمل الجانب النظري) رغم كثرته وضعف إمكانياته، واختلفت مع هذه النتيجة بقية الدراسات فالاستفادة في دراسة سدودي (2019) كانت (إتقان العمل

العملي) أما دراسة كل من العرب والرشيدي (2016) (استكمال عضو هيئة التدريس وقت المحاضرة) أما دراسة علي وعبد الفتاح (2015) فكانت الاستفادة الأهم تكمن في (وعيهن بالممارسة الصحيحة وتغيير في خلفياتهن المعرفية).

- كان أكثر المقترحات لطالبات قسم الإذاعة والتليفزيون لجامعه الأزهر بالترتيب (التدريب الإجازة في مؤسسات إعلامية) يليها (زياده الأجهزة وتطوير الاستديو) ثم (زياده الكوادر الإعلامية)، اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منصور (2018) من أول اقتراح (التدريب في الإجازة الصيفية) و(تجديد الأجهزة والمعدات وحدات الإنتاج) ولكنه اختلفت في الاقتراح الثالث حيث ظهر أهمية (إبرام اتفاقية التعاون مع اتحاد الإذاعة والتليفزيون)، بينما جاء مقترح (تيسير الإمكانيات المادية) في المرتبة الأولى في دراسة السدودي (2019)، واختلفت الدراسات الأخرى في أهم المقترحات حيث كانت (تحديد المهارات والمعارف التي يكتسبها الطلاب) في دراسة الخدمة الاجتماعية (2018) ودراسة منصور(2015) تشجيع الإدارة للتدريب ودراسة المهدي 2011 أهمية متابعه المشرف للطلاب.

6- **الرؤية المستقبلية** لتطوير القسم في المستقبل .

بالنسبة الالتحاق بالإذاعة والتلفزيون في الدراسة الحالية كانت حسب (رغبة الطالب) الاختيار الأول، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة ثروت (2005) حيث كان التفضيل الأول للتخصص (التقدير العام لمادة التخصص) في المرتبة الأولى، أما (رغبة الطالب) فقد جاءت في المرتبة الثانية .

- ظهر **مكان التدريب** الأنسب في الدراسة الحالية ودراسة ثروت (2005) خارج المؤسسة التعليمية ولكن اختلفت الدراستان في نوع المكان، فطالبات قسم الإذاعة بجامعة الأزهر اخترن (مدينة الإنتاج الإعلامي) واختار طلبة جامعة المنيا في دراسة ثروت (2005) (مبنى الإذاعة والتليفزيون) الذى تم البدء في بنائه عام 1959م والانتهاء منه في يوليو 1960م. وبدأ الإرسال التلفزيوني من ماسبيرو لأول مرة خلال احتفال العيد الثامن لثورة 23 يوليو، بينما إنشاء مدينة الإنتاج الإعلامي يسبق البحثين فقد تم إنشاؤها عام 1997 .

- ظهر **أنسب طرق التدريب** في المرحلة المستقبلية (التطبيق العملي) في المرتبة الأولي ثم (عرض وتحليل الفيديو والأفلام) و(مشاركة المدربين) والمرتبة الرابعة (لعب الأدوار)، اتفقت مع هذه النتيجة دراسة ثروت(2005) حيث وصل تفضيل طلاب جامعة المنيا أسلوب (التطبيق العملي) بنسبة 81% وفى المرتبة الأولي، بينما احتل أسلوب (ممارسة الأدوار) المرتبة الثانية.

إلا أنه اتفقت الدراستان في تراجع (المحاضرة) إلى المرتبة الأخيرة وضرورة تولى مهمة التدريب العملي أعضاء هيئة التدريس وممارسون من الخارج .

- جاءت أهم **طرق التقييم** لطالبات الفرقة الثالثة (زيادة نسبة درجات الأعمال ونسبة أقل لاختبار الفصل الدراسي) أما الفرقة الرابعة فكان احتساب (درجات أعمال التدريب بالإضافة إلى مشروع التخرج).

- **أهمية الإذاعة .** كان الاتجاه مرتفعا نحو " **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل،** وقد كانت أهم الآراء (حق القسم في الإذاعة مثلها قبل الكليات المناظرة)، (نقل فعاليات الأزهر الشريف)، (معايشة الإذاعة قضايا واقع)، كانت أقل الآراء نحو **أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل** (إظهار علماء الكلية بأقسامها المختلفة) نظرا لتواجدهم بصفة مستمرة في جميع وسائل الإعلام المسموعة والمرئية، وهى تعتبر إنشاء إذاعة بالقسم من الضروريات الملحة، ويجب أن تظهر على أرض الواقع، فمعظم أقسام الإعلام على مستوى جمهورية مصر العربية قامت بالبث الإذاعي وبخاصة بعد توفير الإنترنت البث مجانا، بل تواجد أغلبية إذاعات العالم على موقع Radio Garden وإن كانت الطالبات لم يهممن بالكليات المناظرة فيما سبق لأنهن أكدن ويدركن أهمية الإذاعة كحق يكتسب مثل بقية كليات الإعلام.

  فهي الأداة والمنفذ للتطبيق العملي وممارسة العمل الإعلامي الإذاعي (للراديو) بحق داخل قاعة التدريب، فمن السهولة عمل إذاعة عبر الإنترنت بل وعلى الهاتف بأقل التكاليف، فقط نحتاج كمبيوتر وتحميل البرنامج من على الإنترنت وميكرفون ومن خلاله تستطيع الطالبات بث أعمالهن وأنشطتهن الإذاعية التي قمن بها خلال التدريب.

- **أهمية الدائرة التليفزيونية الداخلية بالكلية كأداة للتدريب** " أشارت النتائج بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب** كانت أهم الآراء نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب** (تدريب الطالبات على أسلوب وطرق تقديم البرامج المختلفة)، (حقل لتخريج كوادر إعلامية من مذيعات ومعدات ومخرجات)، (نقل فعاليات القسم والكلية من مؤتمرات وندوات) كانت أقل الآراء نحو **أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب** (توجه القسم بشكل عملي)، (يستخدم لبث المحاضرات).

- **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** " أشارت بالاتجاه (المرتفع) نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب،** هذا وقد كانت أهم الآراء نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** (إظهار المواهب للطالبات التي تتلاءم مع طبيعة الوسطية للأزهر الشريف)، (قناه تستخدم للإعلام). وتعتبر هذه النتيجة من النتائج المهمة، وهناك ضرورة لنشر أعمال وأنشطة القسم، وكان أقل اتجاة لهن (نافذة ليست للعرض فقط بل رجع الصدى من خلال التعليقات).

وكما يتضح أن جاءت في أدنى اختيارات الطالبات، فهن أكثر موضوعية في بث القناة وأكثر حرصا على عرض أعمالهن التي تعبر عن الوسطية. مما يؤكد ما سبق أن أقل الآراء نحو **أهمية قناة اليوتيوب بالنسبة للتدريب** (نافذة ليست للعرض فقط بل معرفة رجع الصدى من خلال التعليقات على أي مادة يتم عرضها)، مما يفيد أن الطالبات لا يهممن بردود الأفعال الإيجابية أو السلبية من خلال التعليقات التي تمثل بالفعل Feed back لتلك الأعمال عن طريق تسجيل إعجاب أو عدم إعجاب أو إضافة التعليقات، رغم أهمية التعليقات التي تظهر تفاعلية القناة، بل يعتبر أداة للتباهي والشهرة بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة، واليوتيوب على وجه التحديد. فهن يرفضن قناة اليوتيوب كأداة للشهرة من خلال الاعجابات حيث يطلب صاحب القناة للأسف من مشاهديه وضع ليك أو المشاركة في القناة، مما يفقد القناة مصداقيتها، بسبب اللهث وراء الأرباح، فكلما زادت عدد المشاهدات زاد الإعلانات عليه تلقائيا عن طريق شركات الإعلانات، فهن أكثر موضوعية وعقلانية و رفض للمادية، فهن يريدن قناة تعليمية تربوية يتدربن من خلالها على الفنون الاذاعية السمعية البصرية .

- **البث المباشر**

أشارت النتائج بالاتجاه (المرتفع) نحو التوجه للبث المباشر في القسم، ومن أهم الآراء نحو **أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب** (يتيح بث المحاضرات وورش العمل حتى يتمكن أكثر عدد من الطالبات متابعتها)، (يتيح بث فعاليات وأنشطة القسم في ندوات وسيمنارات ومؤتمرات)، بينما كانت أقل الآراء نحو **أهمية البث المباشر بالنسبة للتدريب** (يتيح الدعاية للقسم ومواجهة المنافسة من الأقسام المناظرة)، هذه النتيجة تدل على أهمية البث المباشر للطالبات من الناحية الأكاديمية أكثر من الناحية الدعائية للقسم وأهمية توفير خدمة التعليم عن بعد، ويرجع ذلك إلى أن معظمهن من الأقاليم، وقد يساعد البث المباشر على متابعة فعاليات القسم عند حدوث ظروف طارئة تمنعهن من الحضور، كما يساعد ذلك على سهولة البث المباشر على الإنترنت من خلال كاميرا متصلة بكمبيوتر على الإنترنت. " هنالك بعض الأنظمة المتخصصة في التعليم المباشر عن بعد، تلك الخدمات التي تستخدم في الجامعات والمراكز التعليمية تتطلب اشتراكاً شهرياً. في المقابل تحصل على غرف دراسية فيها العديد من الخصائص والميزات التي تسهّل عملية التعليم عن بعد. أما اليوم فتقديم خدمة البثّ المباشر بالمجان سهّل الأمر وجعله متاحاً للجميع.ليس من الضروري أن تقدم ما لديك من خبرة ومعرفة عبر تلك الأنظمة المتخصصة، صحيح أنها تقدم أدوات احترافية للتعليم عن بعد، لكن يمكن الاستغناء عنها والتركيز أكثر على المحتوى وكيفية تقديمه."[59]

مناقشة فروض الدراسة :

الفرض الأول "ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة الرضا عن النظام الحالي للالتحاق بقسم الإذاعة والتلفزيون والاتجاه نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية.

و تشير هذه النتيجة إلى أن الطالبات اللاتي يدركن أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية هن اللاتي لديهن درجات من الرضا مرتفعة للنظام الحالي بالتدريب في القسم، فهن الأكثر معايشة للتدريب داخل القسم، وبالتالي يعين بنقاط القوة المتوافرة ونقاط الضعف التي يجب العمل على إزالتها، فهناك تلاحم بين الطالبات ومشاكل القسم ويقمن بمحاولة تغييره وتطويره مع القائمين عليه .

الفرض الثاني: ثبت وجود علاقة دالة إحصائيا بين المفاضلة للفريق القائم بالتدريب وبين الاتجاه نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية للعملية المستقبلية.

يعكس **المفاضلة للفريق القائم بالتدريب من الخبراء** إدراك الدارسين بالأهمية التدريبية والاحتياجات التدريبية لا جدوى منهما بدون اللجوء إلى الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام، ويعكس ذلك الدراية الكاملة للطالبات بأن التدريب وأهميته وتلبية الاحتياجات يرتبط ارتباطا وثيقا بنقل خبرات الآخرين في مجال الإعلام بطريقة مباشرة لهن وذلك عن طريق تزويدهن بالمهارات المهنية والعملية التي اكتسبت من تجاربهن في مجال الراديو والتليفزيون منذ سنوات طويلة، والتي تتصف بالدقة والمصداقية لديهن نظرا لتلقيهن تلك المهارات بطريقة مباشرة، فالخبراء أداة للتطوير في قدراتهن الإبداعية .

الفرض الثالث: ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (نوع السكن)** حول **اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية**.

- كما ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (المحافظة) اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية** مما يدلنا على الاتفاق في الآراء بين الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية.
- كما ثبت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق **بمتغير (التقدير العام السنة الماضية)** حول **اتجاهات الطالبات نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية**.
- مما يدلنا على الاتفاق في الآراء بين فئات التقدير المختلفة، فالطالبات مهما تغير السكن أو المحافظة أو التقديرات فكلهن لديهن نفس من نبع واحد، ومن ثقافة واحدة **وخبرات** متشابهة، مما يجعل لديهن نفس الآراء والاتجاهات، عكس طالبات الكليات الأخرى غير الأزهرية التي يتنوع فيها الطالبات من مدارس مختلفة حكومية أو أجنبية كانت ثقافة أمريكية أو بريطانية وغيرها، بالإضافة لاختلاف

الديانة. أما طالبات الأزهر الشريف فمن نبع صاف للتعليم الأزهري الوسطى نهلوا نفس الثقافة الدينية لتعلم العلوم الشرعية منذ نعومة أظفارهن، مما جعل لا اختلاف بينهن حتى لو اختلفن في درجات تفوقهن نحو أهمية التدريب والاحتياجات التدريبية لتطوير التدريب في قسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة الأزهر الشريف .

الفرض الرابع- ثبت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين **اتجاهات الطلبات نحو أهمية التدريب وبين استشراف الرؤية المستقبلية لتطوير استراتيجيات التدريبية في بعض أجزائه.**

- مما يدلنا على أنه كلما زاد أهمية التدريب زادت المقترحات والأسئلة الدالة، وتشير النتائج إلى أهمية التدريب الميداني ومطالبة الطالبات له بشكل واضح بل وبإصرار أنهن يرين أن التدريب في المؤسسات الإعلامية الخاصة بالراديو والتليفزيون هي الأداة الحقيقية لبلورة مواهبهن الإعلامية والطريق للدخول لسوق العمل، فمن المعروف أن من يثبت قدراته الإبداعية في التدريب الميداني يسهل له فرص العمل حتى ولم ينته من الدراسة الأكاديمية، حيث غالبا ما تثبت الموهبة التي تم ثقلها من خلال سنوات الدراسة الماضية قدرتهن على اقتحام المجال الإعلامي بسهولة. كما توافقت النتيجة مع أهداف التخصص حيث ارتبطت الأهمية بإنشاء الإذاعة، ثم إنشاء دائرة تليفزيونية، ويؤكد ذات النتيجة انعدام العلاقة بين أهمية التدريب وبين أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب وفقدان العلاقة بمشروع التخرج، وهى نتيجة طبيعية لأنهن يطبقن المشروع في الترم الثاني .

الفرض الخامس: ثبت بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاحتياجات التدريبية وبين **استشراف الرؤية المستقبلية لتطوير استراتيجيات التدريبية في بعض أجزائه .**

هذه النتيجة اختلفت عن أهمية التدريب، حيث لا توجد علاقة بين الاحتياجات التدريبية وأنسب استراتيجية داخل أو خارج قاعة الدرس فكلاهما غير دالة مما يشير إلى أن الطالبات يرين أن الاحتياجات التدريبية من كاميرات وأجهزة مسئولية الكلية والجامعة وليست مستوليتهن في توفير تلك الأجهزة، كما أن تلك الاحتياجات على الجانب الآخر يتم تعويضها بما لديهن بالفعل من كاميرات موبيل وأجهزة كمبيوتر محمل عليها برامج المونتاج، فمعظمهن يستعملن برنامج Adob permier والبعض الآخر يعتمد على برامج أخرى، إنه كلما زاد الاحتياجات التدريبية انعكس على المقترحات وباقي الأسئلة الدالة التي تؤكد ارتباط الاحتياجات التدريبية بذات الارتباط بالأهمية التدريبية الإذاعة ثم الدائرة التليفزيونية ثم قناة اليوتيوب فالبث المباشر.

خاتمة الدراسة وتوصياتها

وفى خاتمة الدراسة المتعلقة بموضوع " الرؤية المستقبلية للتدريب العملي لطالبات قسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الدراسات الإسلامية والعربية - جامعة الأزهر- دراسة ميدانية " تتلخص أهم النتائج فيما يلى :

- أهم أسباب اختيار "قسم الإذاعة والتليفزيون في المرتبة الأولى (الرغبة في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون) ؛ مما يدلنا على الرغبة القوية للطالبات في العمل في مجال الإذاعة والتليفزيون والثقة الزائدة للطالبات في ذواتهن وفى توافر الموهبة للدخول في هذا المجال .
- كما أشارت النتائج بالاتجاه (بالموافقة المرتفعة) نحو أهمية التدريب (الإعلامي مهنة تعتمد على الممارسة العملية)، ونحو أهمية الاحتياجات التدريبية ، وهي الخطوات الأساسية لصناعة العملية التدريبية لمساعدة الطالبات في تحسين مهارتهن وزيادة دافعيتهن للممارسة العملية لإنتاج مختلف المواد الإعلامية،
- أهم المشكلات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التدريب على الترتيب (ضعف الإمكانيات)، (غلبة النظري على العملي)
- أظهرت الدراسة ان التدريب العملي أداة حقيقية تزيد من تفاعل الطالبات مع الحياة الأكاديمية .
- قام التدريب في إثراء الحياة الأكاديمية من خلال الطالبات على الترتيب (تغطية أخبار نشاطات القسم والكلية والجامعة وندوات وورش عمل ومؤتمرات)، تشير النتائج بأن أفضل أنظمة الالتحاق بالقسم (رغبة الطالبات هي الأساس في القبول بالقسم)، وأهم المواد المؤهلة التي تقترحها الطالبات للالتحاق بقسم الإذاعة والتليفزيون في المستقبل مادة (مدخل إلى الفن الإذاعي)،
- أما الرأي في بداية التخصص بقسم الإذاعة في المستقبل فكان بالفرقة (الثانية)،أما عن عدد أيام التدريب (يومان أسبوعي)، وانسب مكان للتدريب (مدينة الإنتاج الإعلامي) ثم (مبنى الإذاعة والتليفزيون بماسبيرو)، وكان الحجم المناسب للمجموعات التدريبية التي تضم (من 5 إلى 7 متدربات) وأنسب الطرق "لاختيار المجموعات التدريبية " (كل مجموعة تختار بعضها البعض).
- كانت أهم الآراء نحو أنسب استراتيجية للتدريب داخل قاعة التدريب (التطبيق العملي)، (عرض وتحليل فيديو وأفلام)، أهم الآراء نحو أنسب استراتيجية للتدريب خارج قاعة التدريب (الرحلات)، (الزيارات الميدانية)، بأن أفضل طرق التدريب العملي (اقتراح زيادة نسبه درجات أعمال السنة وتخصيص نسبة أقل لاختيار الفصل الدراسي)، وظهر الاتجاه (المرتفع) نحو أهمية الإذاعة للتدريب في المستقبل تعتبر ضرورة ملحة يجب أن تظهر على أرض الواقع، أهم

الآراء نحو أهمية الدائرة التليفزيونية بالنسبة للتدريب (تدريب الطالبات على أسلوب وطرق تقديم البرامج المختلفة)، (حقل لتخريج كوادر إعلامية من مذيعات ومعدات ومخرجات، وقد كانت أهم الآراء نحو أهمية "قناة اليوتيوب" بالنسبة للتدريب (إظهار المواهب للطالبات الاتي تتلاءم مع طبيعة الوسطية للأزهر الشريف)، (قناه تستخدم للإعلام عن القسم)، وقد كانت أهم الآراء نحو أهمية "البث المباشر" بالنسبة للتدريب (يتيح بث المحاضرات وورش العمل حتى يتمكن أكثر عدد من الطالبات متابعتها)، و(يتيح بث فعاليات وأنشطة القسم في ندوات وسمينارات ومؤتمرات)، وقد كانت اهم الآراء نحو مقترحات التطور (تدريب في الإجازة في المؤسسات الإذاعية والتليفزيونية)، (زيادة الأجهزة وتطوير الاستديو الحالي)، (زيادة الكوادر الإعلامية)، (دورات مركزة داخل القسم).

التوصيات

1- يعتبر ما تتطرقت له الدراسة من وسائل مثل الإذاعة، وقناة اليوتيوب، والدائرة التليفزيونية، والبث المباشر الحد الأدنى من التقنيات التي يجب توافرها لقسم استقل عام 2018 لكى يستطيع ان يتعامل مع مجالات السمعية البصرية التي هي الأساس النظري، والعملي، والتطبيقي، هذا مع الأخذ في الاعتبار التطور السريع للوسائل التقنية في مجال الاتصالات السمعية البصرية التي تقفز قفزات سريعة ومتلاحقة في تحديث إمكانياتها الفنية والتقنية . ولا يمكن إن يتحقق الاستخدام الأمثل لهذه التقنيات الحديثة، إلا من خلال تدريب المتدرب في المرحلة الأكاديمية لكى يتمكن من تشغيل تلك الأجهزة التقنية المتسارعة في الاستفادة الكاملة من إمكاناتها، وتندمج في النهاية المهارات الفنية التدريبية مع استخدام التقنيات السمعية البصرية الحديثة لإنتاج المواد الإعلامية المختلفة بكفاءة وفعالية .

2- ضرورة تغيير ومواكبة المناهج والمقررات الدراسية لتتلاءم مع صناعة الإعلام الجديدة وتقنيات الثورة الصناعية الرابعة ثورة الذكاء الاصطناعي فدارسة الاستديوهات والميكرفونات التقليدية والتعامل معها نظريا وعمليا اصبح لا مجال له في عصر ينتظر طفرة في تقنيات الذكاء الاصطناعي ، واستبدال الأيدي العاملة المدربة أو الذكاء البشري في الإعداد، والتصوير، والإخراج والمونتاج بأجهزة روبوت تصنع إعلاماً قوياً، بل من المنتظر فتح قنوات إذاعية وتليفزيونية تدار عن بعد بعدد قليل من الإفراد ولا تحتاج لتلك المؤسسات الإعلامية الضخمة ويبرهن الواقع الفعلي على هذا.

3- فإنشاء إذاعة أو قناة مرئية أو بث مباشر قديما كان يحتاج لمبانى ضخمة، وتقنيات هندسية معقدة، وملايين الجنيهات، وأعداد غفيرة من القائمين عليها، وجهات

إنتاج، ولجان موافقة على البرامج، ولجان مراقبة عليها، هذا كله من أجل بث برنامج إذاعي أو تليفزيوني لا يتعدى العشر دقائق في الإذاعة المصرية أو التليفزيون المصري ولكن الأمر اختلف منذ تطبيق الشبكة العالمية **"الويب 2"** على الساحة الذى سمح لأى فرد من أي مستوى تعليمي، أو اقتصادي، أو اجتماعي بإنشاء إذاعة على النت أو قناة تليفزيونية على اليوتيوب بل واستخدام البث المباشر الذى كان متاح فقط لإذاعة المناسبات السياسية، والدينية أو المباريات الرياضية ويحتاج لأكثر العاملين خبرة والدفع بالعملة الصعبة للجهات الباثة اصبح في عصرنا الحالى يستطيع أي فرد ان يستخدم البث المباشر لإنتاج مادة إعلامية قيمة او تافهة من مكان إقامته أو من اى مكان يريد .

4- تهيئة جيل أعلامي يستطيع توظيف التقنيات الحديثة لتكون أدوات مستخدمة في الإنتاج السمعي البصرى ولن يحدث هذا إلا عن طريق مواكبة التدريبات العملية لاستخدامها كجزء من قاعة التدريب فيجب توافر الأنترنت، وأجهزة كمبيوتر حديثة مزودة بأحدث برامج الصوت والصورة والمونتاج والاستفادة من التكنولوجيا المجانية التي توافرها شبكة الإنترنت كبداية للممارسة الإعلامية في قاعة التدريب .

5- إنشاء الاذاعة وقناة اليوتيوب وتوظيف البث المباشر كأدوات تدريبية وتعليمية فعالة لنجاحهم كأدوات تدريسية وتدريبية طبقا لنتائج العديد من الدراسات، وليس فقط لعرض أنشطة القسم بل لإنتاج وبث مقاطع تعليمية موازية للمواد التي تدرس في الجامعة، وتقنيات تدريبية موازية لأدوات التدريب في القسم ، وكنوافذ تعليمية لرفع مستوي معارف ومهارات الطالبات لتنمية الثقافة العلمية والعملية.

وأخيرا الدراسة الحالية تحث الباحثين الآخرين بالإنطلاق والتعمق في استخدام تقنيات وخدمات **"الويب"** المستحدثة في التعليم والتدريب والوقوف على الفوائد والمميزات المستخدمة في مجال التعليم الاكاديمي وإظهار المخاطر والسلبيات التي ينتج عنها هذا الاستخدام، فضلا عن الاهتمام بأثر الثورة الصناعية الرابعة والذكاء الاصطناعي على التعليم والتدريب والحمد والثّناء على الله ورسوله.

المراجع

[1] القليني ، سوزان (2008): *التدريب والإنتاج الإعلامي* ، سلسلة التدريب الإعلامي،ص11.

[2] ساعد ، ساعد (2012): *التدريب الإعلامي مفهومه وأهدافه* ،القاهرة ،المكتب الجامعي الحديث ،ص 8.

[3]هلال، عبد الغني حسن (2012): *دراسة الاحتياجات والتخطيط للتدريب* ، مركز تطوير الأداء والتنمية، ص 10 .

[4] القليني، سوزان و السمري ،هبه (1998) : *التدريب إنتاج الإذاعة والتلفزيون* ،القاهرة ،دار النهضة العربية ،ص 296/ 297 .

[5] الكلية الجامعية للعلوم التربوية منظمه التربية العملية والتدريب الميداني .un-uces.org(index .php

[6] ساعد ، ساعد ،مرجع سابق، ص 5

[7] القليني ، سوزان (2008) ، مرجع سابق.

[8] انظر عثمان ، امانى عبد الرءوف (2012) عن العريني ، محسن السيد: *التنمية المهنية للعاملين* ، مطابع اورجنال عابد، ص 36.

[9] ختاتنة ، سامي محسن و ابو سعد ،احمد عبد اللطيف (2010) :*علم النفس الاجتماعي* ،عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص27.

[10] المرجع السابق ، ص 19 .

[11] خنفر ،نايف , جغبوب ، دلال (2016) تحديد الإحتياجات التدريبية لأستاذ التعليم الجامعي في ظل إستراتيجيات التدريس النشط د ا رسة ميدانية كلية العلوم الاجماعية والانسانية . جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر .ص 88.

[12] المرجع السابق ، ص 89 .

[13] الجمال، راسم (بدون تاريخ) *الاتصال والإعلام في الوطن العربي* ، مركز دراسات الوحدة العربية،ص222.

[14] حسن ،محمد حمود (2010) "الاتصال التدريبي وأهميته في مهنة الإعلام " *مجلة الباحث الإعلامي* العدد 8 آذار 2010https://www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=4292

[15] نفس المرجع السابق .

[16] العلى ،فوزية (2016) اتجاهات الطلبة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائط تعليمية دراسة ميدانية على طلية من كليات الاعلام . *المجلة المصرية لبحوث الاعلام* .العدد (54).

[17]. منصور، منال محمد عبده (2015) . اتجاهات طلاب الإعلام التربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتهم بمستوى الرضا التعليمي لديهم . *مجلة الرأي العام*. المجلد 14(العدد 4).ص ص639-669.

[18] . على ، أسامة عبد الرحيم ؛. عبد الفتاح ، أحمد عادل (2015) . فعالية برنامج لتدريب طلاب الإعلام التربوى على الوعى بالضوابط الاخلاقية للاعلام الجديد وتطبيقتهم لهامجلة *الراى العام* ، المجلد 14 ،العدد (3) ، 223-301.

[19] منصور ، منال عبده (2015) . اتجاهات طلاب إعلام تربوي نحو مستقبلهم المهني وعلاقتهم بمستوى الرضا التعليمي لديهم .

[20] بن مسعود ، صفية خليفة (2015). *الإعداد الاكاديمي والمهني للقائم بالاتصال في الصحافة الليبية : دراسة تحليلية وميدانية* .(رسالة غير منشورة).كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .

[21] الهلالات ، خليل إبراهيم (2105). معوقات التدريب الميداني لدى طلبة العمل الاجتماعي في الجامعة الأردنية . *مجلة دراسات العلوم الإنسانية* ، المجلد 42 .ص ص1111 - 1129 .

[22] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005).التدريب الإذاعي والتليفزيوني لطلاب أقسام الإعلام :دراسة تقويمية لقسم الإعلام جامعة المنيا . *مجلة الراي العام*. المجلد 6(العدد2).ص ص237-313.

[23] منصور ، منال عبده (2015) ، مرجع سابق ذكره .

[24] السدودي ، نها نبيل (2019) دراسة تقويمية للتدريب العملى بكليات الاعلام واقسامه ومعاهده .*مجلة البحوث والدراسات الاعلامية* ، المجلد (14) العدد (7).

[25] على ، أسامة عبد الرحيم (2015)، عبد الفتاح ، أحمد عادل ،مرجع سابق ذكره .

[26] العرب ، أسماء ريحي ؛ الرواشدة ، علا زهير (2016) . معوقات جودة التدريب الميداني لتخصص الخدمة الاجتماعية جامعة البلقاء التطبيقية الأردنية من وجهة نظر الطالبات . *مجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي* ، المجلد التاسع العدد (25) ص ص34-58.

[27] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005) ، مرجع سابق ذكره .

[28] كلية الخدمة الاجتماعية (2018) . معوقات كلية الخدمة الاجتماعية من التدريب الميداني في المؤسسات الاجتماعية من وجهة نظر الطلبة . *مجلة القدس المفتوحة للبحوث الإسلامية والاجتماعية* ، العدد (46) ،ص87 -102 .

[29] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005) ، مرجع سابق ذكره

[30] كلية الخدمة الاجتماعية (2018) مرجع سابق.

[31] نفس المرجع السابق .

[32] العرب ، أسماء ريحي ؛ الرواشدة ، علا زهير (2016).

[33] السدودي ، نها نبيل (2019) ، مرجع سابق ذكره .

[34] الهالات ، نبيل إبراهيم (2015) ، مرجع سابق ذكره .

[35] السدودي (2015) ، مرجع سابق ذكره .

[36] المهدى، زينب حسن (2011). صعوبة التربية الميدانية بين النظرية والتطبيق لدى الطالب ، *مجلة التربية الفنية جامعة حلوان* ، 284-339 .

[37] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005) ، مرجع سابق ذكره .

[38] السدودي، نها نبيل (2019) ، مرجع سابق ذكره.

[39] كلية الخدمة الاجتماعية (2018) ، مرجع سابق .

[40] منصور ، منال عبده (2015) ، مرجع سابق ذكره .

[41] المهدى ،زينب حسن (2011)، مرجع سابق ذكره .

[42] منصور ، منال عبده (2015)، مرجع سبق ذكره .

[43] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005) ، مرجع سابق ذكره.

[44] منصور ، منال عبده (2015) ، مرجع سابق ذكره.

[45] ثروت ، وفاء عبد الخالق (2005) ، مرجع سابق ذكره.

[46] -تم التحكيم

- الاستاذة الدكتورة نسمة احمد البطريق أستاذ الاذاعة بكلية الاعلام جامعة القاهرة .

-الاعلامية المذيعة جيهان الريدى كبير مقدمى البرنامج الثقافية بإذاعة البرنامج العام ،ومدرب بكليات الاعلام ،ومحكم مشاريع تخرج بالجامعات الخاصة .

- المخرجة ايمان الحداد المخرج التليفزيوني ،محاضر سابق باكاديميات الخاصة ،ومدرب بقسم الاذاعة والتليفزيون بالكلية .

- المؤلفة والمخرجة تغريد العصفورى مخرجة بالتليفزيون المصرى ، و مدربة في المدرسة العربية للسينما والتليفزيون ،ومدربة بكلية اعلام عين شمس ، ومدربة بقسم الاذاعة والتليفزيون بالكلية .

[47] انظر – الكلية الجامعية للعلوم التربوية " أنظمة وقوانين التربية العملية والتدريب الميداني https://un-uces.org/index.php/2013-05-05-06-55-03

[48] جسن حسين البلاوى " العلاقة بين النظرية والممارسة العملية في مهنة التعليم "دارسة من وجهه نظر نقدية https://qspace.qu.edu.qa/bitstream/handle/10576/9110/018806-0003-fulltext.pdf?sequence=4&isAllowed=y

[49] نفس المرجع السابق.

[50] زايد ،عادل محمد (2007) "تكوين الفريق و العمل الجمعي " مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث جامعة القاهرة كلية الهندسة

http://www.pathways.cu.edu.eg/subpages/training_courses/Teams-Ar.pdf

[51] الحيالى، وليد 2015 التدريب داخل المؤسسات التعليمية

https://books.google.com.eg/books?id=CDtJDwAAQBAJ&pg=PA189

[52] أسامة ،أحمد "2011من أساليب التدريب الرحلات الميدانية"

http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/325791

[53] أسامة ،أحمد "، المرجع السابق.

[54] انظر الصبحى ،نجاة سالم 2019 " توظيف الرحلات الافتراضية في العملية التعليمية "

https://www.new-educ.com/

[55] آل كدم ، مشاعل بنت نصر (2019) أثر استخدام موقع اليوتيوب في رفع مستوى مهارتى الاستماع والكلام لدى طالبات معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها في جامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن بالمملكة العربية السعودية .*مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم التربوية والإنسانية* ،العدد(42) ، 401-412.

[56] حسن، حمودة احمد ؛ مرسى ، حاتم محمد (2013) .فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب You-Tube" في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة ، *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس* ، عدد(44).

[57] الشمرى ، رغد عبد الهادى (2018) تطبيقات الويب و مجال استثمارها في التعليم المدرسى : اليوتيوب انموذجا . المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات ،العدد(8) ، 26- 63 .

[58] عبد الوهاب ، محمد محمود (2016) توظيف بعض تطبيقات الجوال في التدريب عن بعد لتنمية مهارات استخدام مواقع البث المباشر في التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس . . *المجلة التربوية لكليه التربية بجامعة سوهاج* ، المجلد 59 العدد (59) ص 641-667

[59] ـ تقنيّة البثّ المباشر: الأسباب التي تدفع الناس لاستخدام هذه الخدمة
623333https://www.annahar.com/article/